



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر -

الوادي



كلية الآداب واللغات  
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

مذكرة بعنوان:

فاعلية التقويم المستمر في بناء التعلّيمات لدى  
طلبة الثالثة ليسانس أدب ولغة عربية بجامعة  
الوادي - تحليل وتقويم

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذ الدكتور:

أ.د فتحي بحة

إعداد الطالبتين:

مليلة خادم

منار شامي

| الاسم واللقب          | الرتبة               | الجامعة                        | الصفة          |
|-----------------------|----------------------|--------------------------------|----------------|
| د. مليك جواوي         | أستاذ التعليم العالي | جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي | رئيساً         |
| أ.د فتحي بحة          | أستاذ التعليم العالي | جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي | مشرفاً ومقرراً |
| أ.د عبد الحميد بوترعة | أستاذ محاضر (أ)      | جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي | عضواً مناقشاً  |

السنة الجامعية: (1445/1446هـ) (2024/2025م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله حباً وشكراً وامتناناً على البرء والنجاح والآخر وعولانا أجمعين رب العالمين:

أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولاً، ثم إلى كل من سعى معي لإتمام  
مسيرتي الجامعية.

بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي  
إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره، إلى من أحمل  
اسمه بكل فخر، إلى من تجرّع أشواك دربي ليمهد لي طريق العلم:  
"أبي العزيز"

إلى من علمتني الأخلاق قبل الحروف، إلى الجسر الصاعد بي إلى  
الجنة، إلى اليد الخفية التي أزالَت من طريقي الأشواك، إلى من ساندتني  
في لحظات ضعفي: "أمي العزيزة."

وأحب أن أختتم الإهداء بذكر السند والكتف الذي أستند عليه  
دائماً: إخوتي وأخواتي، طالما كانوا الظل لهذا النجاح وإلى كتكوت  
البيت: "صابر" إبراهيم

الحمد لله الذي ازددنا به خيراً وأملاً، وهو الذي أغرقنا سروراً وفرحاً لينسينا مشاق  
الدنيا

"مليكة خادم"

# دراسة

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إكمال هذا البحث العلمي أهدي تخرجي هذا إلى  
من تعب على تربيته وتعلمي إلى من أعطاني الأمن والأمان والسند طول حياتي إلى  
الذي كان السند الأول والداعم الأول طول حياتي: أبي العزيز رحمه الله، وإلى التي أنعم  
برضاها وأنجح وأتقدم بدعواتها: أمي العزيزة حفظها الله ورعاها.  
إلى سندي ودرعي الحامي: سندس، وهاجر أخواتي.  
إلى أستاذي الفاضل "فتحي بحة" الذي تعب معنا في الإرشاد والتوجيه، أقول له أتمنى لك  
كل الخير، فبفضلك تم هذا البحث بسهولة ويسر.  
أشكر كل من ساعدنا من طلبة وأساتذة طيلة مسيرة هذا البحث

"منامر"

# شكر وعرفان

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان والتقدير إلى مشرفنا الفاضل  
الأستاذ الدكتور:

"فصحى بحه"

ونهديه قصيدة من {البحر البسيط}: عنوانها: شكر وعرفان

|                                    |                                   |
|------------------------------------|-----------------------------------|
| ولا تَقَلَّدَ إحساناً وإحساساً     | لا يشكرُ الله من لا يشكرُ الناساً |
| ضمن الجميل - ارتقى - ما كان بخاساً | أستاذنا جاد بالعلم الجميل وما     |
| يُضيء درباً قد كان أغلاساً         | أنعم به مشرفاً كالبدر في غسق      |
| لكنه فاق بالأخلاق ألباساً          | ما ثوبه كان من دُرٍّ ولا ذهبٍ     |
| يستخرج الدُرَّ أضحى فيه غطاساً     | يغوص في أبحر العلم العظيم لكي     |
| واحفظه يا ربَّ ممن كان وسواساً     | يا ربَّ باركْ له دنيا وآخرةً      |
| واجعلْ له من نعيم الخلد أكداساً    | وارزقه عفواً وغفراناً ومكرمةً     |
| واغرسْ له من جميل الخير أغراساً    | ألبسه يا ربَّ من ثوب الجنان حلّى  |
| من كان بالعلم والأخلاق نبراساً     | وربَّ صلِّ على الهادي وصحْبتهِ    |

كما نتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة  
الوادي كل باسمه لكم جميعاً كل الشكر والتقدير....

وصلّى الله على سیرنا محمّد وعلى آله وأصحابه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين.



أحمد  
معلم  
أستاذ

## مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

يعد التقويم أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية، فهو بمثابة العمود الفقري لها نظرًا لأهميته في تحديد الأهداف التعليمية المنشودة والوقوف على مدى تحقيقها، فمن خلاله يتم الحكم على فاعلية العملية التعليمية بكل عناصرها وحيثياتها، ولا يقتصر دور التقويم على قياس مدى التحصيل الأكاديمي فحسب، وإنما يتعدى ذلك في تشخيص الصعوبات التي يواجهها الطلاب للعمل على معالجتها، مع إعطائهم تغذية راجعة.

ويشكل التقويم المستمر أحد أهم أنواع التقويم التربوي في العملية التعليمية، حيث يقوم على المتابعة اليومية المستمرة لأداء المتعلمين ومدى تطورهم خلال طيلة الموسم الدراسي وذلك من خلال طرائق وأساليب مختلفة، بما يهدف إلى بناء التعلّيمات، ذلك أن التقويم المستمر لا يعزز التحصيل الدراسي فحسب، بل إنه يعمل على تنمية جميع قدرات الطلبة ومهاراتهم، وزيادة دافعية التعلم عندهم، ومن هنا جاء موضوع بحثنا هذا المعنون بـ: "فاعلية التقويم المستمر في بناء التعلّيمات لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس لغة وأدب عربي تخصص لسانيات عامة - تحليل وتقويم-"، حيث نسعى من خلاله الإجابة عن الإشكال المطروح: ما مدى فاعلية التقويم المستمر في بناء التعلّيمات؟ وتتفرع من هذا الإشكال أسئلة فرعية: ماذا يقصد بالتقويم المستمر أو التكويني أو البنائي؟ ما هي أشكاله؟ وما هي آليات تطبيقه؟ وأين تكمن أهميته في مساعدة المعلم والمتعلم في بناء مختلف التعلّيمات؟

وقد كان سبب اختيارنا لهذا الموضوع أسباب عدة علمية وذاتية نذكر منها:

— محبتنا لهذا النوع من البحوث العلمية التطبيقية والميدانية، بالأخص في مجال التعليمية.

— أهمية التقويم المستمر في العملية التعليمية ككل.

— قلة البحوث والدراسات التطبيقية في هذا المجال (وبالأخص في الجامعة الجزائرية).

ويهدف بحثنا هذا لتحقيق عدد من الغايات والأهداف منها:

— إثراء المكتبة الجامعية بمزيد من الأبحاث التعليمية التطبيقية التي قد تفيد الطلبة لزملاء مستقبلًا.

— التعرف على مدى فاعلية التقويم المستمر في التعليم الجامعي.

— التعرف على مختلف آليات التقويم المستمر في الوسط الجامعي وكيفية تطبيقها.

— التعرف على مواقف الأساتذة والمدرسون من عملية التقويم المستمر.

وقد اعتمدنا في البحث على الخطة الآتية:

— مقدمة البحث: وكانت تمهيداً للموضوع.

— الفصل الأول: المعنون بـ: "التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه وعلاقته ببناء التعلّيمات"، وقد تضمن مبحثين.

فأما المبحث الأول فعنون بـ: التقويم التربوي، ماهيته، أشكاله وأهدافه، حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم التقويم لغة واصطلاحاً، وأهم أشكاله في العملية التعليمية، ومنه انتقلنا إلى مفهوم التقويم المستمر، أهميته، أهدافه، مرتكزاته، وسائله وأهم مراحله.

وأما المبحث الثاني فعنون بـ: بناء التعلّيمات في العملية التعليمية بالمرحلة الجامعية، وتطرقنا فيه إلى تحديد الأهداف التعليمية المرسومة وعرضها، كما عرضنا مختلف الكفاءات المستهدفة، وعرضنا مختلف أشكال التقويم المستمر المستعملة.

الفصل الثاني: المعنون بـ: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية

درس وتحليل وتقويم، وقد قسمناه أيضاً إلى مبحثين:

فأما المبحث الأول فعنوانه بـ: عناصر تعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية وتقويمها، حيث تطرقنا فيه إلى عرض مفردات المقاييس المدرسة، وأهم الطرائق المعتمدة في التعليم الجامعي، وأخيراً تعرضنا لآليات التقويم المعتمدة بالوصف والتحليل والتقويم.

وأما المبحث الثاني فعنوانه بـ: الدراسة الميدانية حول تطبيق التقويم المستمر في جامعة الوادي بقسم اللغة والأدب العربي السنة الثالثة تخصص الدراسات اللغوية وعرضنا فيه نتائج الاستبانة، بعد أن حددنا فيه الفضاء الزماني والمكاني للدراسة وعرضنا فيه أسئلة الاستبانة ثم حللنا نتائجها قومناها.

خاتمة البحث: تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي، وذلك في الحديث عن التقويم المستمر ومراحله وأشكاله، وكيفية تأثيره في بناء التعلّيمات، وتحليل أهم آلياته المعتمدة كذلك في تحليل نتائج الاستبانة، ناهيك عن اعتمادنا على المنهج الإحصائي الذي اعتمدناه في رصد نتائج الاستبانة.

ولأجل إثراء هذا البحث فقد استعنا بقائمة من المصادر والمراجع لعل أهمها:

- التقويم في التربية والتعليم لعبد اللطيف قنوعة.
  - المدخل إلى التدريس لسهيلة محسن كاظم الفتلاوي.
  - القياس والتقويم في التربية وعلم النفس لأحمد يعقوب النور.
  - التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق لصلاح ردود الحارثي.
  - مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لسعد علي وإيمان وإسماعيل عايز.
  - المناهج وطرائق التدريس لماجد أيوب القيسي.
- ومع كل هذا فقد سبقَ بحثنا بعدد لا بأس به من الدراسات التي تناولت الموضوع بالبحث والدرس نورد بعضاً منها:

أولاً: رسالة ماستر بعنوان: التقويم التربوي في مادة اللغة العربية دراسة تحليلية وصفية-الطور الثاني ابتدائي أنموذجاً- لشافية بوبقار ونظيرة بلغياط من جامعة جيجل.

ثانيًا: رسالة ماستر بعنوان: صعوبات تطبيق التقويم المستمر لدى أساتذة التعليم الابتدائي (دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي) بولاية ورقلة لخرفي صفاء وغمري حليلة، بجامعة ورقلة.

ثالثًا: مقال بعنوان: فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي لدى طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء لعيسى بن فرج العريزي.

وقد أفدنا من هاته الأبحاث أيما إفادة وبالأخص في الجوانب النظرية من البحث.

واجهتنا في هذا البحث عدد من الصعوبات نذكر منها:

— كثافة المادة النظرية، وتعدد تسميات المصطلحات واختلافها من مرجع لآخر.

— ضيق الوقت المخصص للبحث، خاصة أن بحثنا هذا تطلب حضورا ميدانيا، وتواصلًا مباشرًا مع المدرسين.

ومع ذلك فقد حاولنا جاهدين تجاوز هذه العقبات بما منحنا الله إياه من قوة وفضل وعون، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نسدي كل عبارات الشكر والامتنان إلى الأساتذة المبجلين والذين أسهموا في إثراء هذا البحث بأرائهم وتوجيهاتهم السديدة .

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بكل عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذنا المشرف: "الأستاذ الدكتور فتحي بحة" الذي قدم لنا يد العون في هذا البحث، ولم ييخل علينا بتوجيهاته راجين من الله عز وجل التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين.

ملیكة خادم / منار شامي/2025.04.25

# الفصل الأول:

التقويم المستمر ماهيته، أشكاله،  
أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم.

المبحث الأول: التقويم التربوي ماهيته، أشكاله أهدافه.

أولاً: تعريف التقويم التربوي (لغة واصطلاحاً).

ثانياً: أشكال التقويم التربوي في العملية التعليمية.

ثالثاً: التقويم المستمر وأهميته، أهدافه، مرتكزاته، وسائله ومراحله.

المبحث الثاني: بناء التعلّيمات في العملية التعليمية بالمرحلة الجامعية.

أولاً: تحديد الأهداف التعليمية المرسومة وعرضها.

ثانياً: العرض التفصيلي لمختلف الكفاءات المستهدفة.

ثالثاً: عرض مختلف أشكال التقويم المستمر.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

---

### تمهيد:

تقوم العملية التعليمية على عملية التقويم الذي يعد من أهم أركانها الأساسية، حيث يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المسطرة، ويشترط في التقويم القيام على عدة مبادئ وأسس حيث يكون تنفيذها بشكل متقنٍ وممنهجٍ ووفق خطط مناسبة لكونه ركيزة التعليم الأساسية.

ولا تتوقف العملية التعليمية والتربوية فقط على مجرد الحصول على الدرجات لإصدار أحكام على مستوى الطلاب وتقييمهم، بل تصل إلى عمليات تحسين وتطوير مستوياتهم حتى تصل إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وسنعكف في هذا الفصل إلى معالجة التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه وعلاقته ببناء التعلم، وعلى تعريف التقويم التربوي (لغةً واصطلاحاً) وتقديم أشكاله في العملية التعليمية، فالتقويم التربوي له أهمية كبرى، وهو يساعد المعلم في معرفة المستوى الحقيقي لطلابه، وأيضاً يمد المتعلم بالمعلومات التي تتعلق بمستوى أدائه التعليمي.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

### المبحث الأول: التقويم التربوي ماهيته، أشكاله أهدافه:

#### أولاً: تعريف التقويم التربوي (لغة واصطلاحاً):

يرتكز العمل التربوي على عدة مرتكزات، ولعل أهم مرتكز منها هو التقويم لقدرته على تحقيق الأهداف المبرمجة لسنة الدراسية، وقد نجد العديد من التعريفات لمصطلح التقويم وأيضاً في عدة مجالات.

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور، ورد في باب (ق.و.م) بمعنى الاستقامة التقويم لقول أهل مكة، استقمت المتاع أي قومته، وفي الحديث قالوا يا رسول الله لو قومت لنا، فقال الله هو المقوم، أي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشيء أي حددت لنا قيمتها<sup>(1)</sup>.

جاء في معجم قاموس المحيط للفيروز أبادي: «قَوِّمَتِ السِّلْعَةُ وَاسْتَقَامَتْهُ: ثَمَّنَتْهُ وَاسْتَقَامَ اعْتَدَلَ، وَقَوْمَتْهُ، عَدَلَتْهُ، فَهُوَ قَوِّيمٌ وَمُسْتَقِيمٌ»<sup>(2)</sup>.

وورد في أساليب البلاغة: وَقَوْمُ الْعُودِ وَأَقَامَهُ فَقَامَ وَاسْتَقَامَ وَتَقَوْمٌ، وَرُمِحَ قَوِّيمٌ وَقَوْمَ الْمَتَاعَ وَاسْتَقَامَهُ<sup>(3)</sup>.

من خلال التعريف اللغوي لكلمة قَوْم يبدو أنها بمعنى الاستقامة والاعتدال واصلاح ما اعوج.

---

<sup>1</sup>— جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ط1، بيروت، لبنان، دار صادر، (د.ت)، الجزء الثاني عشر، مادة (قوم) ص 500.

<sup>2</sup>— الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط4، بيروت لبنان، دار المعرفة لنشر والتوزيع، (1430هـ/2009م)، ص 1105.

<sup>3</sup>— ينظر، الزمخشري أبو القاسم جار الله، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود الطبعة 1، بيروت، لبنان دار الكتب العلمية، (1419هـ/1991م)، الجزء 2، ص 110.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

ب – اصطلاحاً: للتقويم في الاصطلاح تعريفات عدة، تعددت بتعدد وجهة نظر كل باحث وتخصصه وسنحاول أن نعرض بعض منها.

عرفه " بلوم " (Blom) (1967) على " أنه إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار أو الأعمال، أو الحلول، أو الطرق أو المواد وأنه يتضمن استخدام المحاكات والمستويات والمعايير، لتقدم مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها، ويكون التقويم كمياً أو كيفياً"<sup>(1)</sup>.

ويرى "أبو علام" بأن التقويم هو: "علمية إصدار حكم على الشيء أو الشخص في ضوء درجة القياس وفي ضوء الأهداف المحددة وفي ضوء المعلومات الأخرى التي يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة"<sup>(2)</sup>.

ويعرف التقويم بأنه: "عملية اتخاذ قرارات تربوية على أساس من القياسات أو الملاحظات المنظمة بغرض التطوير والتحسين"<sup>(3)</sup>.

ويعرف التقويم التربوي " بأنه عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها وتقييمها فالحكم عليها وبالتالي الشروع باتخاذ إجراءات علمية في شأنها بهدف التغيير والتطوير"<sup>(4)</sup>.

ونستنتج من خلال التعريفات السابقة بأن التقويم عملية منظمة، يتم من خلالها إصدار الحكم على الشيء وإعطاء قيمته.

---

<sup>1/</sup> – رمضان خطوط، مصباح جلاب، التقويم التربوي، (د.ط)، المسيلة، دار المتنبي للطباعة والنشر، (1443هـ / 2022م)، ص 26.

<sup>2/</sup> – نور الشامخ، التقويم في التعليم، شبكة الألوكة قسم الكتب، المملكة العربية السعودية، (1439هـ / 2018م) ص 08.

<sup>3/</sup> – محمود رفاعي عقيل، التعلم النشط، المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، (د.ط)، دار الجامعة الجديدة 2012م، ص 272.

<sup>4/</sup> – رافدة الحريري، التقويم التربوي، ط1، عمان الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، 1433هـ / 2012م، ص 15.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

### ثانيا: أشكال التقويم التربوي في العملية التعليمية:

يقسم الأدب التربوي التقويم إلى ثلاثة أنواع من حيث أهدافه وأغراضه وهي:

#### 1- التقويم التشخيصي:

وهو "التقويم الذي يقوم به المعلم قبل العملية التعليمية لمعرفة قدرات المتعلم ومكتسباته القبلية، والكشف عن المشاكل والصعوبات التي يعاني منها فهو يقيس مدخلات العملية التعليمية التعليمية، من أجل انطلاقة واضحة ومدرسة للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة"<sup>(1)</sup>.

#### 2- التقويم التكويني أو البنائي أو المستمر:

يجرى هذا النوع من التقويم في أثناء العملية التعلم ويتم بشكل دوري حيث يزودنا بمعلومات مستمرة عن سير العملية التعليمية وتطورها، ويهدف إلى تحديد فاعلية طرائق التعلم المختلفة من أجل تطويرها نحو الأفضل وتحديد نقاط القوة ومواطن الضعف للمستويات التعليمية للتلاميذ<sup>(2)</sup>.

#### 3- التقويم التحصيلي أو الإجمالي أو الختامي:

يكون إثر انتهاء كل درس أو وحدة تربوية دراسية أو مقرر، ويستخدم للحكم على نتائج المتعلمين من أجل اتخاذ قرار، والغرض منه معرفة المدى الذي حققه المنهاج في الوصول إلى تحقيق الأهداف، وإلى أي مدى تمكن المتعلمون من التحصيل الدراسي ويتمثل خصوصاً في الفروض المحروسة أو الاختبارات كما جرت العادة<sup>(3)</sup>.

<sup>1/</sup> - كمال فرحاوي، تصميم المناهج التعليمية، دط، الجزائر، دار الخلدونية السداسي الأول، 2017م ص98.

<sup>2/</sup> - سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2000م ص46.

<sup>3/</sup> - ميلود رقيق، التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، (نحو ممارسة جيدة لبناء الاختبارات والتقويم بالكفاءات)، ط2، المحمدية، الجزائر العاصمة، آدم مرام للنشر والتوزيع 2020م، السداسي الثاني، ص20.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

جدول رقم (1) يوضح أنواع التقويم التربوي<sup>(1)</sup>:

| النوع  | موقعه                   | أهدافه                                                                                                                                                                                                                                                                                      | انجازه                                                                                                                                                   |
|--------|-------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تشخيصي | قبل بدء عملية التعلم.   | <ul style="list-style-type: none"> <li>— تحديد مستوى التلاميذ والفروق بينهم.</li> <li>— تحديد نقطة انطلاق الدرس الجديد.</li> <li>— الكشف عن علاقات ومواقف وتفاعلات.</li> <li>— تقديم حلول لمعالجة النقص.</li> </ul>                                                                         | <ul style="list-style-type: none"> <li>— قبل الدرس (واجبات).</li> <li>— في بداية الدرس (أسئلة).</li> <li>— في بداية فصل أو سنة (مهام مفتوحة).</li> </ul> |
| تكويني | أثناء عملية التعلم.     | <ul style="list-style-type: none"> <li>— التعرف على مواكبة التلاميذ للدرس.</li> <li>— الكشف عن الصعوبات والعوائق.</li> <li>— تصحيح المسار.</li> <li>— التحكم في عناصر الفعل التعليمي.</li> </ul>                                                                                            | <ul style="list-style-type: none"> <li>— عند الانتقال من مقطع لآخر أو هدف لآخر وهذا باستعمال أسئلة عاجلة وجزئية ملائمة للأهداف.</li> </ul>               |
| تحصيلي | عند نهاية عملية التعلم. | <ul style="list-style-type: none"> <li>— قياس الفارق الموجود بين الأهداف المتوخاة والأهداف المحققة.</li> <li>— قياس العلاقات بين عناصر الفعل التعليمي.</li> <li>— قياس مستوى التلميذ ونتائج التعلم.</li> <li>— فتح قناة التوصل بين ممثلي عملية التقييم والتعليم والمحيط الخارجي.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>— عند نهاية درس سنة بأسئلة شاملة تلائم الأهداف العامة للتدريس.</li> </ul>                                         |

ثالثًا: التقويم المستمر وأهميته، أهدافه، مرتكزاته، وسائله ومراحله:

### 1— مفهوم التقويم المستمر:

يعرفه "عمر الصعيدي": بقوله: "(إنه إجراء يرافق عمليتي التعلم والتعليم بقصد بلوغ الطالب مستوى الإتقان للمهارات والمعارف المطلوبة، وتوفير التغذية الراجعة\* له بما يكفل تصويب مسيرته التعليمية ومواصلة عملية التعلم)"<sup>(2)</sup>.

<sup>1/</sup> — العربي غريب، التقويم التربوي، مفهومه، أنواعه وأدواته، د ط، الجزائر— وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع 2007م، ص 62.

\*التغذية الراجعة: عبارة عن إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه، سواء كانت هذه النتيجة صحيحة أم خاطئة، إيجابية أم سلبية بمعنى آخر، هي عبارة عن إتاحة الفرصة للتعلم ليعرف ما إذا كان جوابه عن السؤال المطروح أو المشكلة المطلوبة منه معالجتها صحيحًا أو خاطئًا. \*محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ط4، (1435هـ/ 2014م)، عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع، ص 289.

<sup>2/</sup> — صلاح ردود الحارثي، التقويم المستمر، من النظرية إلى التطبيق، د ط، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة بنين إدارة الإشراف التربوي، 2017، ص 18.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

هو " تقويم يتم بالتوازي مع عملية التعلم، يهدف إلى تثمين مجهود المتعلم مهما كانت طبيعته وشكله، ويخص اللغات والرياضات دون سواها"<sup>(1)</sup>.

التقويم المستمر أو ما يعرف بالتقويم التكويني: "هو الذي يقوم على مبدأ تقويم عمليتي التعليم والتعلم التكويني أثناء سير التدريسات، بهدف تحديد مدى تعلم الطلبة في عمليتي التعليم والتعلم، ومدى فهمهم لموضوع محدد في حصة أو حصتين أو وحدة دراسية"<sup>(2)</sup>.

### 2- أهمية التقويم المستمر:

يمكن تحديد أهمية التقويم فيما يأتي:

- أ- يساهم في اختيار الأهداف التربوية والخطوات المتبعة في اختيار الأهداف وتحديدها.
- ب - يحفز المؤسسات التربوية على صيانة أهدافها والتعبير عنها بوضوح.
- ج - زيادة المستوى العام للنشاط والجهد المبذول<sup>(3)</sup>.
- د - التقويم يمكن الأستاذ الجامعي من التعرف على مدى فاعلية جهوده التعليمية في إحداث نتائج التعلم، ومعرفة مواطن الضعف عند الطلاب لعلاجها.
- هـ - التقويم يمكن الأستاذ الجامعي من التعرف على مدى فعالية طريقة التدريس التي يستعملها مع الطلاب، حيث يتوجب عليه مراجعة طرائقه التدريسية بين الحين والآخر واستبدالها أو تطويرها إذا ثبت لديه عدم ارتياح الطلاب لها.
- و- التقويم هو الطريقة التي تساعد الأستاذ الجامعي في الكشف عن جوانب القوة في الطالب.

- ز- التقويم يحقق إثارة الدافعية بين الطلاب، وتنمية الاتجاهات الإيجابية وغيرها.
- ح - التقويم يزود المعلم بتغذية راجعة عن نتيجة عمله، ويتعرف على نقاط قوته والعمل على تعزيزها ونقاط ضعفه والعمل على تلافيها.

<sup>1/</sup> عبد اللطيف فتوحة، التقويم في التربية والتعليم، (د.ط)، الجزائر، سامي للطباعة والنشر والتوزيع، 2024م، ص67.

<sup>2/</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، (د.ط)، القاهرة، دار الشروق، 2003م، ص267.

<sup>3/</sup> ينظر: يحي علوان، التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر- بسكرة، الجزائر، العدد11، ماي 2007م، ص26-27.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

ط – التقويم يزيد من عملية التفاعل بين المعلم وطلابه، وينبه كلا منهما بحجم مسؤوليته.  
ك – التقويم المستمر يمكن المتعلم من معرفة مستواه الدراسي، حيث إن معرفة هذه المعلومات يعتبر شيئاً أساسياً بالنسبة للمتعلم، فبواسطة التقويم يتعرف المتعلم على المعلومات التي اكتسبها، وهل هي ناقصة أو تامة؟ وتعتبر بمثابة حافز للطلاب المجد للاستمرار في اجتهاده.

لـ وفي الختام التقويم يساعد المعلم في إصدار الأحكام الموضوعية والصادقة على المتعلم خلال مسيرته الدراسية، للحكم على الطالب بالنجاح أو إعادة المحاولة مرة أخرى<sup>(1)</sup>.

### 3\_ أهداف التقويم المستمر:

ذكر عدد من الباحثين والمختصين في التربية وعلم النفس أن للتقويم المستمر لونين رئيسيين من الأهداف هما:

➤ أهداف مباشرة: وتكمن في:

أ – التعرف على التلميذ، ومدى تقدمه وتطوره خطوة بخطوة.

ب – قيادة تعلم التلميذ وتوجيهه في الاتجاه الصحيح.

ج – تحديد الخلل في تعلم التلميذ، تمهيداً لربطه بالمعلم أو المتعلم أو المنهاج.

د – الحصول على بيانات لتشخيص عدم فاعلية التدريس.

هـ – مساعدة المدرس على تحسين تدريسه أو إيجاد طرق تدريس بديلة.

و – إعادة النظر في المنهاج وتعديله إذا كان عاملاً من عوامل عدم التعلم أو كان صعباً.

ز – تزويد المعلم والمتعلم بالتغذية الراجعة عن التعليم والتعلم.

ح – وضع خطة للتعليم العلاجي وتصميمه لتخليص التلميذ من نقاط الضعف.

---

<sup>1</sup> – ينظر: عمر فرج المبروك، مدى استخدام التقويم المستمر بين الجامعي (كلتي التربية الزاوية والعجالات، جامعة الزاوية أنموذجاً)، مجلة كليات التربية – جامعة الزاوية، طرابلس، العدد 17، مارس 2020م، الجزء الثاني، ص 70-71.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

### ➤ أهداف غير مباشرة:

أ – تقوية دافعية التعلم لدى التلميذ، وذلك نتيجة لمعرفته الفورية لنتائجه وأخطائه وكيفية تصحيحها.

ب – تثمين التعلم أو زيادة الاحتفاظ.

ج – زيادة انتقال أثر التعلم، وذلك عن طريق تأثير التعلم الجيد السابق في التعليم اللاحق<sup>(1)</sup>.

### 4- مرتكزات التقويم المستمر:

تستند عملية التقويم التربوي الناجحة على أسس ثابتة يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

أ – الاتساق مع الأهداف المراد تحقيقها: ويعني ذلك التنوع في الوسيلة قصد تحقيق الهدف والقصد بالاتساق مع الهدف هو مدى إمكانية تناسق المنهج وكذا التنوع في الوسائل المستخدمة قصد تحقيق الهدف، فإذا كان الهدف هو تقويم تحصيل التلاميذ فالاختبارات بأنواعها هي الوسائل المقصودة.

ب – الشمولية: بمعنى أن يشمل التقويم جميع جوانب الموضوع المراد تقييمه، سواء الجانب المعرفي، الانفعالي، الاجتماعي.... إلخ.

أمّا إذا كان الهدف هو تقويم العملية التربوية أو التعليمية بشكل عام فإن التقويم يجب أن يتناول:

✓ جميع عناصر العملية التعليمية كالمعلم والمنهاج والمدرسة.

✓ جميع جوانب الموضوع المراد تقييمه كالشخصية والنمو الانفعالي والعقلي... إلخ.

ج – الاستمرارية: بمعنى أن يكون التقويم عملية مستمرة حتى يتسنى تصحيح مسار عملية التعلم، بحيث تكون الملاحظة والتقديرات والاختبارات متواصلة على مدار العام

---

<sup>1</sup> – وسيلة بن عامر، صباح ماعد، مشكلات توظيف آليات التقويم المستمر في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة بسكرة، الجزائر، 7 (2) ديسمبر 2018، ص 223 – 224.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

الدراسي ولا تقتصر على فترة محددة، أي أن تكون عملية التقويم مواكبة لعملية التعلم فتلازمها وتسايرها<sup>(1)</sup>.

هـ — التعاون: يجب ألا ينفرد بالتقويم شخص واحد، فتقويم المتعلم ليس وفقًا على المدرس أو المدير أو الموجه بل هو شراكة بين المدرس والمدير والموجه والتلميذ أنفسهم، وتقويم التلميذ يجب أن يشترك فيه التلميذ والمدرس والآباء وكل أفراد المجتمع المحيط بالمدرسة<sup>(2)</sup>.

و — التخطيط لعملية التقويم وتجنب العشوائية.

ز — استخدام كل أدوات التقويم الممكنة والتأكيد من صدقها وثباتها<sup>(3)</sup>.

ح — التشخيص والعلاج: يجب أن يكون التقويم تشخيصيًا وعلاجيًا في الوقت نفسه بمعنى أن يصف نواحي القوة ونواحي الضعف في عمليات الأداء وفي نتائج هذا الأداء يقصد تعزيز نواحي القوة والإفادة منها والعمل على علاج نواحي الضعف وتلافيها أو التعليل من حدتها ويجب أن يميز التقويم بين مستويات الأداء المختلفة ويكشف عن الفروق الفردية والقدرات المتنوعة للطلبة.

ط . مراعاة الناحية الإنسانية ومبدأ الديمقراطية: يجب أن يراعي في التقويم الناحية الإنسانية بمعنى أن يترك أثرًا طيبًا في نفس الطالب، فلا يشعر أنه نوع من العقاب أو وسيلة للتهديد به هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية فإنه يجب مراعاة حرية الفرد عملية

---

<sup>1</sup>— رمضان خطوط، التقويم التربوي واستراتيجياته، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد (00)، أبريل 2016، ص 112 — 113.

<sup>2</sup>— مصطفى حسين باهي، منى أحمد الأزهرى، أدوات التقويم في البحث العلمي (التصميم — البناء)، ط1، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية، 2006م، ص 24.

<sup>3</sup>— فراس السليتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، ط1، إربد، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2015م، ص 419.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

التقويم ولاسيما في ما يتعلق بالوقت والزمن والمكان والنتائج في التخطيط لهذه النتائج كأن تكون بشكل سري أو علني<sup>(1)</sup>.

ي — أن يكون التقويم اقتصادياً: والاقتصاد هنا يكون في الوقت والجهد والتكاليف:

- ✓ الاقتصاد في الوقت: التقويم الاقتصادي يتطلب مراعاة وقت المعلم والطالب كذلك الوقت المسموح به في المنهج، ومعنى ذلك أن لا يضع المعلم جزءاً كبيراً من وقته في إعداد وإجراء وتصحيح ورصد نتائج الاختبارات، أما بالنسبة للطالب فلا يجب على المعلم إرهابهم بالاختبارات المتتالية والواجبات المنزلية، حتى لا تستغرق الجزء الأكبر من وقتهم في المنزل، ولا تدع لهم الوقت الكافي للاستذكار.
- ✓ الاقتصاد في الجهد: يجب أن لا تستنفذ عملية التقويم جهداً كبيراً من المعلم حتى لا يصاب بالملل، فتضعف همته عن العمل، ويتضاءل نشاطه، وتقل طاقته.
- ✓ الاقتصاد في التكاليف: فمن الواجب ألا يكون هناك مغالاة في الإنفاق على عملية التقويم حتى لا يكون عبئاً على الميزانية المخصصة للتعليم<sup>(2)</sup>.

### 5— وسائل التقويم المستمر:

- أ — الاختبارات: وهي وسيلة منظمة لتقويم قدرات الطلاب ولتحديد مستوى تحصيل المعلومات والمهارات عندهم، في مادة دراسية تعلموها سابقاً وذلك من خلال إجاباتهم على مجموعة من الفقرات التي تمثل محتوى المادة الدراسية.
- ب — المناقشات الحرة: وهي المناقشات التي تدور داخل الفصل بين الطلاب بعضهم البعض وتحت إشراف المعلم، أو بينهم وبين المعلم، وتساعد المعلم على تكوين فكرة معينة عن الكثير من الطلاب من خلال أسلوبهم في النقاش والحوار مما يعطيه مجالاً واسعاً لتقويم قدرات الطلاب المختلفة.

<sup>1/</sup>— ينظر: طلال فرج يوسف كيلائو، (الاستخدام الأمثل لوسائل القياس والتقويم ودورها في ضمان جودة مخرجات التعليم الجامعي)، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الأردن، العدد(09)، 2012م، ص35—36.

<sup>2/</sup>— ينظر: محمد حسن حمادات، المناهج التربوية، (نظرياتها—مفهومها—أسسها—عناصرها—تخطيطها—تقويمها) ط1 عمان، دار الحامد، 2008م، ص210—211.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

ج – أوراق العمل: التي يتم تنفيذها داخل الفصل، وبواسطتها نقيس مدى استجابة الطلاب للمعلمين، وتنفيذهم التعليمات التي تعطى لهم<sup>(1)</sup>.

د – الأداء العملي: مثل إجراء التجارب المعملية أو أداء الصلاة أو الوضوء بشكل عملي تطبيقي وهي من أفضل أدوات التقويم لأنها تظهر جانبين مهمين هما استيعاب المتعلم للمعلومة وحفظه إياها ثم نقله لهذه الخبرة وترجمته لها عملياً.

هـ – المشاريع والأنشطة: التي يقدمها المتعلم أو يشارك فيها مع زملائه سواء داخل الفصل أو خارجه، أداة من أدوات التقويم المعتبرة طالما أن المتعلم استطاع وتحت إشراف من معلمه أن يثبت من خلالها أنه اكتسب المهارة بدرجة الاتقان، وهنا يبرز دور المعلم في اكتشاف المواهب وصقلها وتنميتها هذا من جانب، ومن جانب آخر ليرز دور المعلم هنا في معالجة بعض السلوكيات والتوجيهات غير المرغوب فيها لدى الطلاب مثل ( الأثر والاحتكار المعرفي.... التعالي وإبراز الذات على حساب الآخرين).

و- الواجبات المنزلية: إحدى أدوات التعلم والتعليم كما أنه أداة من أدوات التقويم المستمر الفاعلة والتي ينبغي العناية لاسيما وأنها تعد وسيلة لتفعيل دور الأسرة في عملية التقويم وذلك لأنها تمنح الأسرة مساحة معتبرة في المشاركة في التقويم كما أن الواجبات المنزلية تجعل ولي الأمر على اطلاع عن واقع ابنه التعليمي، يقول الدكتور "حسن عايل" منوها بقيمة الواجب المنزلي في حدوث عمليتي التعلم والتعليم (لعل السبب الأكبر في تعيين الواجب المنزلي – هو جعل الطلاب يقومون بدور نشاط في عملية التعلم والتعليم... كما أنه يمدهم بالخبرة التعليمية الأصلية ويزودهم بفرصة لتحقيق فهم أوسع لمفاهيم وموضوعات تم تعلمها في الفصل ويسهم في زيادة دافعية الطالب نحو مزيد من التعلم... كما أنه يرضي أولياء الأمور ويساعد على ربط المدرسة بالمنزل) ومن أجل أن يكون للواجب المنزلي أثره التعليمي لدى الطالب وأن يوثق له كأداة من أدوات التقويم ينبغي أن

<sup>1</sup> – مصطفى نمر ديمس، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، (د.ط)، عمان دار غيدا للنشر والتوزيع (1429هـ/2008م)، ص 65، 85.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

يكون واقعياً بمعنى أن يكون من أداء المتعلم نفسه، وهذا لا يمنع مساعدة ولي الأمر للمتعلم في كيفية حل الواجب وليس لحل الواجب نيابة عن المتعلم<sup>(1)</sup>.

ز- **المقابلة:** تعد المقابلة الشخصية واحدة من أهم طرق وأساليب التقويم التربوي والنفسي، ويعرف "أحمد يعقوب النور" المقابلة بقوله: "المقابلة هي علاقة دينامية، وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر"<sup>(2)</sup>، ويرى المختصون في المجال النفسي بأن المقابلة يجب أن تركز على عطاء فني وثقة متبادلة بين الاختصاصي والمستجيب ويسودها روح الصدق والأمانة والمودة، وهناك أنواع عديدة للمقابلة منها:

— المقابلة العيادية.

— المقابلة الشخصية.

— المقابلة الفردية.

وفي المؤسسات التعليمية غالباً ما تستخدم المقابلة الفردية، ومن الحالات التي يستدعي المقابلة الفردية.

أ- حدوث انحراف سلوكي لدى التلميذ، فتكون المقابلة في هذه الحالة للتعرف على الأسباب وقد تمتد المقابلة لتشمل أفراداً من أسرة التلميذ.

ب - وجود مشكلة اجتماعية، أو صحية، أو نفسية تتطلب تشخيصاً وعلاجاً، وتهدف المقابلة في هذه الحالة إلى مساعدة التلميذ على اتخاذ القرارات السليمة بشأن المشكلة.

ج - تدني مستوى التلميذ لفترات طويلة<sup>(3)</sup>.

---

<sup>1</sup>— صلاح ردود الحارثي، التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق، (د.ط)، المملكة العربية السعودية وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة، بنين إدارة الإشراف التربوي، ص 68-69.

<sup>2</sup>— أحمد يعقوب النور، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، (د.ط)، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2007، ص 25.

<sup>3</sup>— ينظر: أحمد يعقوب النور، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، (د.ط)، عمان، الجنادرية للنشر والتوزيع 2018م، ص 219 - 220.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

### الخطوات الرئيسية لإعداد المقابلة:

لا تختلف خطوات إعداد المقابلة عن خطوات إعداد الاستبانة وهي:

أ – تحديد المبررات.ب – تحديد الأهداف.

ج – كتابة الأسئلة.د – الاختبار القبلي.

الفرق الأساسي بين المقابلة و الاستبانة هو أن المقابلة تتضمن التفاعل المباشر بين المعلم والطالب، فالمقابلة مرنة ويمكن تعديلها حسب الموقف، ويمكن استخدامها مع مختلف أنواع المشكلات والأشخاص.

### – تسجيل الإجابات:

على المعلم أن يراعي الجوانب التالية عند تسجيله لمعلومات الطالب أثناء المقابلة وهي:

- أن يقوم المعلم بكتابة نقاط مختصرة أثناء المقابلة، وعدم الاستغراق في الكتابة والتسجيل لأن ذلك قد يربك الطالب ويجعله حذرًا، ويقوم المعلم بتوسيع النقاط المختصرة بعد المقابلة.
- استخدام أجهزة التسجيل الصوتي يعطي دقة وموضوعية أكثر في جميع البيانات وفي هذه الحالة يجب استئذان الطالب على استخدام هذه الأجهزة.
- استفسر الطالب إذا وجدت أن بعض إجاباته غير واضحة.
- أعطي الطالب وقتًا كافيًا لإعطاء استجاباته وتتجب الإيحاء إلى الطالب لأن يقدم إجابة معينة، ويجب أن تكون الاستفسارات محايدة تمامًا بحيث تكون توضيحًا لبعض نقاط الاستجابة عندما يجد المعلم أن ذلك ضروريًا، كأن يقول ماذا تقصد بقولك...؟ أو أرجو أن توضح لي هذه النقطة، وعلى المعلم أن يسجل هذه الاستجابات الإضافية في الهامش إلى جانب الاستجابة الأصلية.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

استخدام أساليب تقدير مختلفة حتى تتمكن من تسجيل آراء الطالب<sup>(1)</sup>.

### - الملاحظة:

تعد الملاحظة من أكثر وسائل التقويم شيوعاً بعد الاختبارات التي يضعها المعلم ويتطلب هذا الأسلوب من المعلم الاستمرار في ملاحظة الطلاب عند قيامهم بالواجبات أو الأنشطة العديدة في ميادين المنهج المدرسي المختلفة كالمشاركة في طرح الأسئلة أو الأمثلة، أو تطوير المهارات، أو استخدام طرق معينة لجمع البيانات والمعلومات.

ويمكن تعريف الملاحظة على أنها العملية التي يتوجه فيها الملاحظ بحواسه المختلفة نحو المتعلم بقصد مراقبته في موقف نشط، وذلك من أجل الحصول على المعلومات تفيد في الحكم علىه وتقويم مهاراته وقيمه وسلوكه، وأخلاقياته وطريقة تفكيره ومعدلات نموه<sup>(2)</sup>. وتنقسم الملاحظة إلى قسمين:

أ - الملاحظة المنظمة: وهي تعتبر من أفضل أساليب الملاحظة فهي طريقة يخطط لها بعناية بحيث يحدد الملاحظ مسبقاً ما يريد تسجيله، وتستخدم فيها أدوات معدة مسبقاً ومضبوطة وهي تعتبر أكثر موضوعية.

ب - الملاحظة العشوائية: وهي ملاحظة بدون تخطيط مسبق لها حيث تتم بطريقة مفاجئة لم يُعد لها مسبقاً، ولم يخطط لها ولا يتم فيها الالتزام بخطوات أو أدوات محددة وتكون نتائجها غير محددة لأنها لا تستند إلى معايير ثابتة وفق أدوات ملاحظة منضبطة<sup>(3)</sup>.

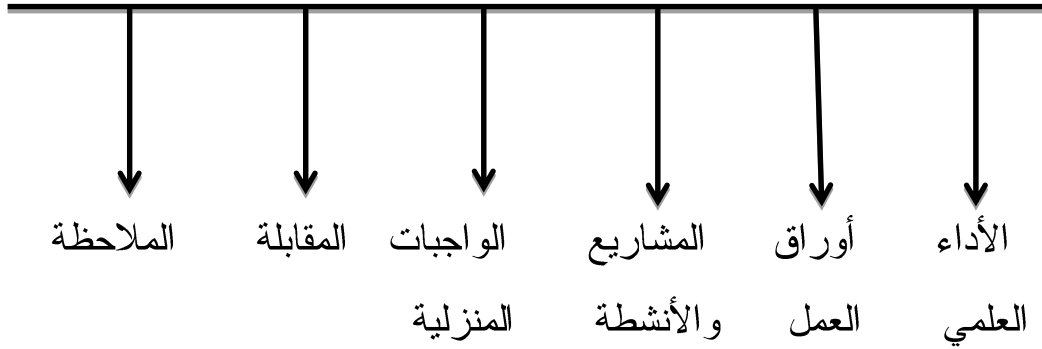
<sup>1</sup> - ينظر: أحمد يعقوب النور، (المرجع السابق)، ص 221 - 222.

<sup>2</sup> - ينظر: راتب قاسم عاشور، عبد الرحيم عوض أبو الهيجاء، المنهاج بناؤه وتنظيمه نظرياته وتطبيقاته العملية، ط1 عمان الأردن، دار الجنادرية للنشر، (1434هـ/2008م)، ص245.

<sup>3</sup> - ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، ط1، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2018م، ص150.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

— وسائل التقويم عديدة والمخطط الآتي يبين بعض منها:



الشكل رقم (01) مخطط يبين أشكال التقويم ووسائله.

### 6- مراحل التقويم المستمر وخطواته:

على المعلم عند قيامه بعملية تقويم تعلم الطلبة أن يتبع الآتي:

أ — التخطيط للتقويم: وذلك أن يكون دراية بأهداف المادة الدراسية لأن ذلك ضروري للوصول إلى تحقيق التدريس والتقويم الفعال، ويرجى من المعلم الرجوع إلى المخرجات الأهداف الموجودة في المنهاج الدراسي، كما أن التخطيط ينبغي أن يراعي المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي سيتم تغطيتها في المنهج، وفي الوقت نفسه يجب عليه مراعاة الخبرات القديمة والحالية والقدرات وإمكانات كل طالب، ويعد التخطيط أمراً مهماً لأنه يمكن المعلم من:

— إعداد أنشطة مرتبطة بأهداف التعلم.

— توفير الفرص لكل طالب لإعادة تقويمه (التقويم التكويني) في المخرج التعليمي الذي لم يتحققه.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

— استخدام مجموعة متنوعة من أدوات وأساليب التقويم<sup>(1)</sup>.

ب — الممارسة الطبيعية الفعالة للتقويم أثناء الأنشطة الصفية اليومية: ينبغي أن يتم التقويم في الوقت المناسب أثناء العملية التعليمية التعلمية، على أن يضع المعلم في اعتباره بعض العوامل مثل استعداد الطلبة وطبيعة الأهداف التي يتم تقويمها عند تحديد وقت التقويم ونوعه ففي بعض الحالات يتم التقويم بشكل ختامي: في نهاية موضوع معين أو وحدة دراسية، بينما في حالات أخرى يتم التقويم لبعض مخرجات التعلم في مرحلة متقدمة من العملية التعليمية التعلمية، مع الأخذ في الاعتبار استمرارية عملية التقويم<sup>(2)</sup>.

ج — الدقة في رصد مستويات الطلبة وتسجيلها بطريقة مناسبة ومقننة: إن رصد الدرجات وتسجيلها يعد أمراً حيوياً كأساس لمساعدة المعلم على الآتي:

— تحديد احتياجات الطلبة.

— تزويد الطلبة بتغذية راجعة عن مستوى تقدمهم.

— تزويد أولياء الأمور بتقارير تبين إنجاز أبنائهم.

— إعطاء مؤشرات وبيانات تفيد في تقويم فاعلية البرنامج التعليمي وأدواته وطرائق التدريس المستخدمة.

وينبغي أن تكون عملية رصد الدرجات وتحديد مستويات الإنجاز سهلة وغير معقدة وكذلك من المهم أن يقوم المعلم برصد الدرجات ذات الأهمية والتي تعكس بوضوح ما حققه الطالب من تعلم وفق معايير واضحة ومحددة للأداء مسبقة بكم كبير من التدريب وتقديم تغذية راجعة لأعمال الطالب.

د — إعطاء تغذية راجعة للطلاب وأولياء أمورهم والمعلمين الآخرين من خلال تقارير الأداء: إن مصطلح "تقارير الأداء" يتضمن وضع ما قام الطلبة بإنجازه في الحسبان، وهذا

<sup>1</sup>— وثيقة تقويم تعلم الطلبة في مواد العلوم للصفوف (5-9) وزارة التربية والتعليم، سلطة عمان، سبتمبر 2021م ص15.

<sup>2</sup>— المرجع نفسه، (ن.ص).

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

بشكل تقليدي هو هدف التقارير المدرسة، وبالتالي فهي تشكل أساساً للتداول بين المدرسة وولي الأمر<sup>(1)</sup>، ولكن على الرغم من ذلك فإن تقارير الأداء يمكن أن توظف بطريقة أشكال من خلال:

- حصول الطالب على ملاحظات شفوية وكتابية حول أعمالهم مما يساعدهم على تقويم ما قاموا به يكونوا مدركين لما يجب فعله أو يحتاجون إليه بعد ذلك.
- توفير معلومات واضحة حول الإنجاز السابق لكل طالب ومدى التقدم الذي حققه متضمنة نقاط القوة والضعف لكي يستفيد منها المعلمون المعنيون بتدريس الطالب في المستقبل وذلك لتحقيق مبدأ التواصل والاستمرارية في التعليم والتعلم<sup>(2)</sup>.

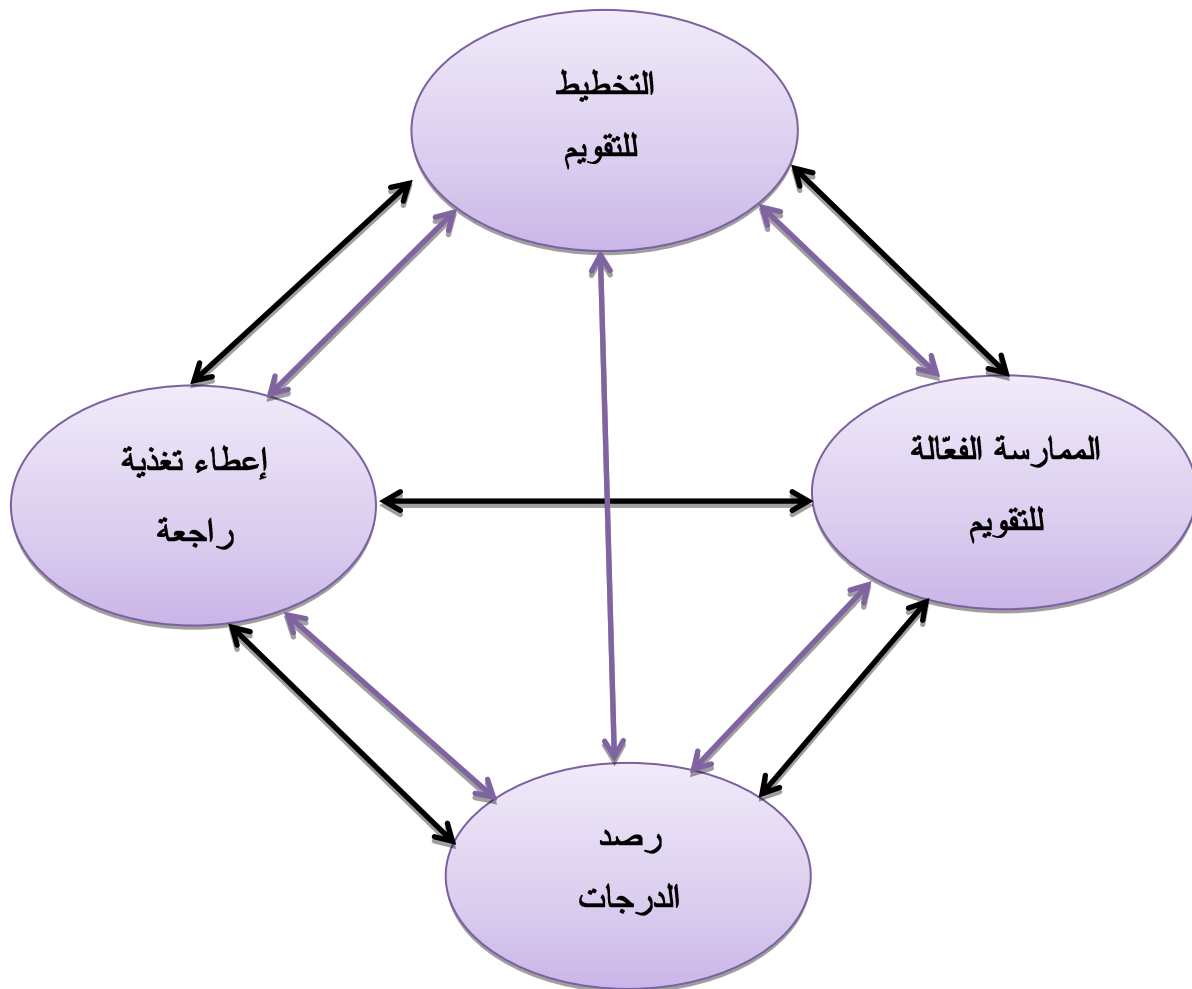
---

<sup>1</sup>— وثيقة تقويم تعلم الطلبة في مواد العلوم للصفوف ( 5-9)، المرجع نفسه، ص15.

<sup>2</sup>/ المرجع نفسه، ص15 – 16.

## الفصل الأول: التقييم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

ويمكن توضيح مراحل وخطوات التقييم المستمر من خلال الشكل الآتي:



الشكل رقم (2) يوضح خطوات التقييم الأساسية.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

### المبحث الثاني: بناء التعلم في العملية التعليمية بالمرحلة الجامعية:

#### أولاً: تحديد الأهداف التعليمية المرسومة وعرضها:

##### 1- تعريف الأهداف التعليمية:

يمكن تعريف الأهداف التعليمية على أنها تلك العبارات التي تكتب للتلاميذ لتصف بدقة ما يدفعهم للقيام به من خلال الحصة الدراسية أو بعد الانتهاء منها مباشرة، إنها تمثل العبارات التي تصف الأداءات التي نرغب من المتعلمين أن يكونوا قادرين على القيام بها قبل الحكم عليهم بالكفاءة في تلك الأداءات إنها تصف النتيجة المرغوب فيها للعملية التعليمية وليس خطوات عملية للتدريس ذاتها<sup>(1)</sup>.

وبتعريف آخر لها: هي عبارات أو جمل مكتوبة بدقة ووضوح لوصف السلوك الذي سيصدر عن المتعلم في نهاية الوحدة التعليمية، ومن ثم فهي نصف ما يتوقع من المتعلم القيام به بعد إكماله لدراسة الوحدة التعليمية، هي عبارة حصيلة عملية التعلم والتعليم تترجم إلى سلوك يمكن ملاحظته وقياسه<sup>(2)</sup>.

وبمفهوم آخر للأهداف التعليمية بالنسبة للمعلمين فإن استعمالهم للأهداف الشاملة في تخطيطهم وتدريسهم يتطلب تقسيمها إلى صور أكثر تركيزاً وتحديداً، إن العمومية الشديدة للأهداف الشاملة، كي تثير الخيال تجعلها للاستعمال في تخطيط أنشطة الفصل الدراسي وفي تعريف إجراءات التقييم المناسب وفي تقويم أداء الطالب بصورة لها معنى، إن الأهداف الأكثر خصوصية ضرورية للأداء هذه المهام<sup>(3)</sup>.

---

<sup>1</sup>— جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، ط1، عمان الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2001م، ص 138.

<sup>2</sup>— جباللي بوحمامة، أهمية الأهداف التعليمية ودورها في إنجاح عملية التعليم والتعلم، مجلة العلوم الإنسانية، قسم أصول التربية، جامعة الكويت، الكويت، العدد 23، جوان 2005م، ص 06.

<sup>3</sup>— لورين أندرسون وديفيد ازوول، كتاب مراجعة لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية ترجمة فايز مراد مينا، ط1، مصر دار النشر مكتبة الانجلو المصرية، 2006م، ص 62.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

ملاحظة: هي عبارة عن تكامل وتشابك بين عمليتي التعليم والتعلم تلاحظ من خلال سلوك التلميذ ونشاطه داخل القسم.

### 2- عرض الأهداف التعليمية المرسومة للتعليم الجامعي سنة الثالثة أدب:

- ❖ من خلال اطلعنا على البرنامج (دفتر المواد المبرمجة) للسنة الثالثة ليسانس جذع مشترك آداب ولغات تخصص لغة (دراسات لغوية) يمكن استخلاص الأهداف الآتية:
  - القدرة على إنتاج النصوص والكتابة والتحرير لإنجاز تواصل اجتماعي وثقافي.
  - القدرة على النقد والتحليل والتفسير.
  - القدرة على التدقيق اللغوي والتحديد الدلالي السليم من أجل إنجاز وتواصل دقيق وفعال.
  - القدرة على توظيف الملكات اللسانية في إطار تواصل دال وتحليل لغوي دقيق.
  - امتلاك القدرة على البحث واستغلال طرائق التنظيم والتنسيق والترتيب.
  - القدرة على التعبير والكتابة والمناظرة وإدماج التعلم في وضعيات تواصلية اجتماعية وثقافية مختلفة.
  - القدرة على صياغة المصطلحات وإنجاز المعاجم المتخصصة.
  - القدرة على معالجة المعلومات الكترونيا وإنجاز ملفات التوظيف والقدرة على الكتابة والتعبير باللغات الأجنبية والترجمة في وضعيات تواصلية.
  - القدرة على ممارسة الحقوق والواجبات الوطنية في إطار القوانين المعمول بها.
  - القدرة على تبين الأصوات اللغوية وخصوصياتها وإدراك أبعادها الدلالية والوظيفية.
  - القدرة على إنشاء مؤسسة خاصة للاستثمار في مجال التخصص واكتشاف المجالات غير المثمنة والانفتاح على الفضاء السوسيو-اقتصادي<sup>(1)</sup>.

<sup>1/</sup> — للمزيد من المعلومات يرجى مراجعة البرنامج عرض تكوين (ل.م.د)، ليسانس أكاديمية، (2022/2023م) ص60.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

### ❖ التعليق على أهداف البرنامج المسطر للطلبة السنة الثالثة ليسانس:

— وبعد عرض الأهداف المسطرة في البرنامج الدراسي لوحظ أن هناك أنواعاً من الأهداف المختلفة منها ما هو واقعي ومنها ما هو مهم ولم يوضع في الترتيب الأولى وهناك أهداف غير قابلة للتحقق ويمكن أن تتجاوز قدرات الطلبة حيث إن:

— الهدف الأول (القدرة على إنتاج النصوص والكتابة والتحرير لإنجاز تواصل اجتماعي وثقافي) هو هدف واقعي موضوعي، وهو يرتبط بمادة اللسانيات العربية ومادة الأدب الجزائري، ومعارف مسبقة كان الطالب قد جمعها من مقاييس كان قد تناولها في سنوات سابقة من نحو: (التعبير الشفوي، والتعبير الكتابي، ولسانيات النص... وهلم جرا).

— الهدف الثاني (القدرة على النقد والتحليل والتفسير) يعتبر هدفاً منطقياً وقابلًا للتحقق ويربط بمادة علم الدلالة، ومقاييس أخرى كان قد درسها سابقاً نحو: (مقياس النقد ولسانيات العامة والتطبيقية... وغيرها).

— الهدف الثالث (القدرة على التدقيق اللغوي والتحديد الدلالي السليم من أجل إنجاز تواصل دقيق وفعال)، حيث أن هذا الهدف واقعي ومنطقي ويرتبط بمادة المصطلحية ومواد ومقاييس لسنوات خلت من نحو: (علم الدلالة، وفقه اللغة، ومقياس النحو والصرف والنص الأدبي، والنقد الأدبي...).

— الهدف الرابع (القدرة على توظيف الملكات اللسانية في إطار تواصل دال وتحليل لغوي دقيق)، ويعد هذا الهدف منطقياً وموضوعياً وقابلًا لتحقيق وبالأخص أنه ويرتبط بمادة علم المفردات والمصطلحية، ناهيك عن مواد ومقاييس كان الطالب قد درسها سالفاً من نحو: (النحو والصرف، والنقد والنص الأدبي، والتعبير بنوعيه الشفوي والكتابي)، كما أن الطالب يستمتع إلى اللغة المنجزة ويمارسها مع المدرسين ومع زملائه في كل حين وأوان أمور كلها قد تساعد المتعلم في تنمية مكتسباته وتطوير قدراته الفكرية واللغوية.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

— الهدف الخامس (امتلاك القدرة على البحث واستغلال طرائق التنظيم والتنسيق والترتيب) وهو هدف موضوعي حيث يرتبط بمادة منهجية البحث اللغوي، وبكل مادة ينجز فيها بحثا علميا أو يحضره ويشاهده أو يشارك في مناقشته.

— الهدف السادس (القدرة على التعبير والكتابة والمناظرة وإدماج التعلم في وضعيات تواصلية اجتماعية وثقافية مختلفة)، وهو هدف قابل للتحقق ويمكن للطالب الوصول إليه وهو مرتبط بمادة علم التراكيب ومادة لسانيات النص، ناهيك عن مواد آخر من نحو: (النحو والصرف، والتعبير بنوعيه، والنقد والنص الأدبي ...)، وكل مادة يستمع إليها أو يشارك فيها بنشاط علمي.

— الهدف السابع (القدرة على صياغة المصطلحات وانجاز المعاجم المتخصصة)، ويرتبط هذا الهدف بمادة علم المفردات والمصطلحية، ويعد هدفا عاليا وغير قابل للتحقق وغير منطقي ويتجاوز حدود الطالب ومعارفه وقدراته.

— الهدف الثامن (القدرة على ممارسة الحقوق والواجبات الوطنية في إطار القوانين المعمول بها)، وهذا هدف واقعي وقابل للتحقق حيث يرتبط بمادة الحاكمة والمواطنة ويرتبط أيضا بما يقدم للطلبة من حصص وأيام تكوينية وتوعوية تقدم للطلبة باستمرار وعلى مدار الموسم، ومن خلال توصيات الأساتذة وتوصيات لجان الوصاية.

— الهدف التاسع: وهو (القدرة على تمييز الأصوات اللغوية وخصوصياتها وإدراك أبعادها الدلالية والوظيفية)، وهذا هدف واقعي ومنطقي حيث يرتبط بمادة النحو الوظيفي ومادة علم الأصوات ومادة علم المفردات ومادة علم الدلالة، ناهيك عن مقاييس آخر من نحو: (النحو والصرف، واللسانيات...).

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

### ثانيًا: العرض التفصيلي لمختلف الكفاءات المستهدفة:

❖ من خلال اطلعنا على البرنامج المسطر والمخصص للسنة الثالثة لغة وأدب عربي بجامعة الوادي تخصص دراسات لغوية يمكننا الوقوف على الكفاءات الآتية والتي يرغب البرنامج في الوصول إليها:

- 1- كفاءة إنتاج النصوص والكتابة. 2- كفاءة التحليل والتقسيم.
- 3- كفاءة توظيف الملكات اللسانية. 4- كفاءة التنظيم والتنسيق.
- 5- كفاءة التواصل. 6- كفاءة التعبير.
- 7- كفاءة التحقيق والتمييز. 8- كفاءة معالجة المعلومات إلكترونياً<sup>(1)</sup>.

#### \*تحليل الكفاءات والتعليق عليها:

— يرتبط تحقيق كفاءة إنتاج النصوص والكتابة بمقياس لسانيات النص، إذ يعمل المدرس في هذه الكفاءة على محاولة تنمية كفاءة الإنتاج النصوص وتطويرها وكذا كفاءة الكتابة عند الطلبة انطلاقاً من وضعيات محددة، كما أن هاته الكفاءة يمكن أن تتحقق من خلال مقاييس أخرى من نحو: (التعبير الشفوي والكتابي، ومقياس النص الأدبي...)، ثم إن جل المقاييس الأخرى تتطلب دوماً إنتاج نصوص بشكل ما وكتابتها.

— يرتبط تحقيق كفاءة التحليل والتفسير والتقسيم بمقياس علم الدلالة حيث يعمل الأستاذ على تنمية وتطوير هذه الكفاءة عند طلبته، وهي ترتبط بكل المقاييس التي تعالج نصوصاً من نحو مقياس النقد الأدبي والنص الأدبي وغيرها.

— وأيضاً كفاءة توظيف الملكات اللسانية ترتبط بمقياس علم المفردات حيث يعمل الأستاذ المدرس على تنمية وتطوير هذه الكفاءة عند طلبته، كما ترتبط بكل مقياس يقدم لغة جاهزة ومفردات جديدة في كل حصة.

<sup>1</sup>/— ينظر، للاطلاع أكثر يمكن مراجعة البرنامج"، عرض تكوين (ل. م. د)، ليسانس أكاديمية، (2022/2023م).

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

— وترتبط كفاءة التواصل والتعبير بمقياس علم التراكيب ومقياس لسانيات النص ومقياس النحو الوظيفي، وجل المقاييس المدرسة، والتي تتطلب دوما تفاعلا مباشرا ومشاركة ومبادرة مستمرة من الطالب لإثراء الدروس ومناقشة الأفكار.

— وترتبط كفاءة التحقيق والتمييز بمقياس المصطلحية، حيث يعمل المدرس على تنمية وتطوير كل هذه الكفاءات عند طلبته انطلاقاً من وضعيات مدروسة ومحددة، ناهيك عن مقياس منهجية البحث اللغوي وتحقيق المخطوطات، والتي تمنح المتعلم فرصة للمقارنة والتمييز والترجيح، وهو يأخذ درسا تطبيقيا في كل حصة يقدم فيها بحث علمي.

وبخصوص كفاءة معالجة المعلومات إلكترونيا فترتبط عادة بمقياس تقنيات الإعلام الآلي والتي تمكن لمتعلم من التعرف على كيفية معالجة البيانات والتعامل مع النصوص.

### ثالثاً: عرض مختلف أشكال التقويم المستمر:

تعدد أشكال التقويم المستمر حسب نوعية الأهداف المراد قياسها، ولعل أهمها:

➤ الاختبارات التحريرية: وهي أسئلة تتطلب الإجابة عنها باستخدام الورقة والقلم، وتنقسم إلى قسمين:

— الاختبارات المقالية: وهي تلك الاختبارات التي تقضي عرضاً تحريرياً للإجابة يتضمن شرحاً أو مناقشة أو تعليلاً أو تقديم اقتراح.

— الاختبارات الموضوعية: هي عبارة عن أسئلة يجيب عنها الطلبة باختبار إجابة أو أكثر من إجابات متعددة أو كتابة أو ملء فراغ بكلمة أو عبارات أو أي طريقة أخرى لا تتطلب إجابة تحريرية مطولة<sup>(1)</sup>.

---

<sup>1</sup>— ينظر: هلال محمد علي السفيناني، طرائق التدريس العامة، ط1، اليمن، كلية التربية ومركز التعليم عن بعد، جامعة حضرموت، (1441هـ/2020م)، ص195 — 200.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

- الاختبارات الشفوية: وهي الاختبارات التي توجه فيها الأسئلة إلى المفحوص مشافهة من قبل الفاحصين الذين يكونون واجهًا لوجه مع المفحوص، وإجابة المفحوص تكون بشكل شفوي على الأسئلة<sup>(1)</sup>.
- الواجبات المنزلية: هي الأعمال أو الأنشطة التعليمية المكتملة للمنهج الدراسي التي يكلف المعلمون تلاميذهم بأدائها خارج حجرة الدراسة<sup>(2)</sup>.
- تحليل النصوص: عملية تجزئة النص إلى أجزاء (عناصر ذات أفكار رئيسية) والأجزاء إلى أجزاء أصغر (أفكار فرعية)، وهذه إلى كلمات مفتاحية تؤدي إلى المعاني الفرعية التي يتضمنها النص المراد تحليله<sup>(3)</sup>.
- الاستجابات الشفوية: مجموعة الأداءات اللفظية التي يعطيها الطلاب للمعلم عندما يوجه إليهم أسئلة خاصة في أثناء مراحل الدرس المختلفة<sup>(4)</sup>.

---

<sup>1/</sup> — محمد محمود سادري حمادة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق... أساليب... استراتيجيات، ط1، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2012م، ص50.

<sup>2/</sup> — عبد الحميد شاذلي، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، د/ط، مصر، المكتبة الجامعية، 2001م، ص23.

<sup>3/</sup> سعد علي زابر، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع (1435هـ/ 2014م)، ص256.

<sup>4/</sup> — محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة (1432هـ/ 2011م)، ص291.

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلم

---

### \*ملخص الفصل الأول:

نستنتج مما سبق أن التقويم المستمر عملية مستمرة ومنظمة يتمكن المعلم من خلاله التحكم في عناصر الفعل التعليمي وله خطوات تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة ومن خلاله يتمكن الطالب على تنمية الكفاءات التعليمية وتحقيقها، والتي يمارسها في أشكال التقويم المستمر بشكل يومي (الاختبارات – الاستجابات ...).

يخلق التقويم المستمر بيئة تعليمية داعمة ومحفزة، يسهم في تحسين نوعية التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أكثر فاعلية، فهو يعدُّ الأداة الحيوية والأساسية في دعم عملية بناء التعلم وترسيخها لدى المتعلمين، فالتقويم المستمر يسهم بشكل كبير في توجيه المتعلم والكشف عن نقاط قوته وضعفه، بالإضافة إلى تصحيح المسار التعليمي الذي يؤديه بشكل رسمي ومستمر.

# الفصل الثاني:

التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية

في المرحلة الجامعية

درس وتحليل وتقويم.

المبحث الأول: عناصر تعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية وتقويمها:  
أولاً: العرض التفصيلي لمختلف مفردات المقاييس المدرسة والتعليق عليها.

ثانياً: العرض التفصيلي لأهم طرائق التدريس المعتمدة والتعليق عليها.  
ثالثاً: عرض آليات التقويم المعتمدة، وصف وتحليل وتقويم.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية حول تطبيق التقويم المستمر وعرض نتائج الاستبانة:

أولاً: الفضاء الزماني والمكاني للدراسة.  
ثانياً: عرض أسئلة الاستبانة.  
ثالثاً: تحليل نتائج الاستبانات وتقويمها.

### تمهيد:

يعد التقويم المستمر أحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية التعلمية، فهو يساعد المتعلم على معرفة نقاط ضعفه وقوته، ونجاحه هو نجاح العملية التعليمية برمتها ولا يكون هذا التقويم ناجحاً إلا إذا كانت هناك دافعية وفاعلية تحركه، وعليه يجب أن تكون للمعلم القدرة استعمال الكفايات البيداغوجية، أي الكفاية التدريسية، الكفاية التواصلية والكفاية التكنولوجية، واستخدام طرق ووسائل تحسن الأداء العملي، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة والمسطرة، وسنحاول في هذا الفصل معالجة عناصر اللغة العربية في المرحلة الجامعية حيث سنتناول هذا الموضوع من ثلاث جوانب أساسية: من حيث عرض مفردات المقاييس، وأهم طرائق التدريس المعتمدة، ثم آليات التقويم المعتمدة.

فالتقويم المبني على أسس علمية دقيقة يؤدي إلى تحصيل إيجابي، ولا يكون ذلك إلا من خلال تنوع المقاييس المدرّسة، وتنوع موضوعاتها، ويكون التحصيل الجيد للتعلمات من خلال ممارسة أشكال وأنماط التقويم المستمر أثناء العملية التعليمية.

## المبحث الأول: عناصر تعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية وتقويمها:

### أولاً: العرض التفصيلي لمختلف مفردات المقاييس المدرسة والتعليق عليها:

بعد دراستنا واطلاعنا على مفردات مقاييس السنة الثالثة لغة وأدب عربي تخصص لسانيات عامة نلاحظ الآتي:

- 1- تساوي عدد المحاضرات في جميع المقاييس (أربع عشرة محاضرة)، وهذا توزيع كافٍ بالنسبة للمفردات المقررة، ويبقى لكل مدرس سرعته ففي الإلقاء.
- 2- كذلك نستنتج أن المقاييس تقسم إلى أربع وحدات وكل وحدة تضم مجموعة من المواد وهي كالآتي:

وحدة تدريس أساسية: وتضم المواد القاعدية الضرورية كمقياس اللسانيات العربية ولسانيات النص والمدارس النحوية (السداسي الخامس)، علم التراكيب والنحو الوظيفي بالنسبة للسداسي السادس، بالإضافة إلى علم الدلالة كمقياس سنوي.

وحدة تدريس استكشافية: وتضم المواد التي تسمح بتوسيع معارف الطالب ومداركة وتضم المواد الآتية: الأدب الجزائري، ونظرية النظم بالنسبة للسداسي الخامس، علم المفردات، والصوتيات (السداسي السادس).

وحدة منهجية: وتضم المواد التي من خلالها يتعرف الطالب على التقنيات المنهجية، ومن هذه المواد نذكر: منهجية البحث اللغوي، والمصطلحية في السداسي الخامس، ومذكرة التخرج في السداسي الأخير.

وحدة تدريس أفقية: وتضم مواداً مثل اللغات (ترجمة المصطلحات اللغوية) والحوكمة والمواطنة، والتي تسمح بتزويد الطالب بمعلومات لاكتساب ثقافة عامة.

كما أن هذه المحاضرات ذات تدرج علمي تراعي جميع الفروقات الفردية، حيث تبدأ جميعها بمدخل أو مفاهيم أساسية، وهذا ما يمنح للطالب القدرة على ربط المفاهيم وربط ما تم دراسته سابقاً وبما سيدرس حالياً، وهذا أمر إيجابي بالنسبة للطالب، كما أن

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

هناك تنوعاً في المحاضرات حيث نجد محاضرات تتعلق بالتراث اللغوي كاللسانيات العربية مثلاً والمعاجم اللغوية، ونجد محاضرات تتعلق بالقضايا النحوية، كالنحو الوظيفي وأصول النحو، وعلم التراكيب، كذلك وجود محاضرات تتعلق بالتقنيات والمناهج المعتمدة في كتابة البحوث العلمية وأهم المناهج المعتمدة، ونجد تنوع في الموضوعات، في حين نجد المادة الواحدة تعالج قضايا عدة، وهذا التنوع له أهمية بالغة على قدرة الطالب، حيث يتم التعرف على الموضوع الواحد في عدة مقاييس وبصيغ مختلفة كما أن لهذه المقاييس علاقة تربط بعضها ببعض الآخر في حين أن كل مقياس يحيلنا إلى مقياسٍ إمّا درس سابقاً، أو سيدرس لاحقاً، وخاصة في المقاييس الأساسية كمقياس لسانيات النص والتي تتطرق إلى موضوعات قد درست سابقاً ومن هذه المواضيع نذكر: موضوع إشكالية تصنيف النصوص الذي تم التطرق إليه في مقياس نظرية الأدب والإعلام والوقف والتناص الذي كان قد عولج سابقاً، كذلك في مقياس علم الدلالة حيث تدرس مواضيع مختلفة كالدلالة والسيماء والدلالة والتداوليات وهذه المواضيع ستدرس لاحقاً كمقاييس فصلية في مرحلة الماجستير، كما أن هناك مقاييس جديدة ليس لها علاقة بما درس ولا بما سيدرس، وإنما هي مقاييس للثقافة العامة كمقياس الحوكمة والمواطنة.

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

### السداسي الخامس: شعبة الدراسات اللغوية/ تخصص: اللسانيات العامة<sup>(1)</sup>:

| نوع التقييم |        | الأرصدة | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي |             |               |             | الحجم الساعي السداسي | وحدة التعليم                 |
|-------------|--------|---------|---------|-----------------------|-------------|---------------|-------------|----------------------|------------------------------|
| متواصل      | امتحان |         |         | محاضرة                | أعمال موجهة | أعمال تطبيقية | أعمال فردية | 16-17 أسبوع          |                              |
|             |        |         |         |                       |             |               |             |                      | وحدة التعليم الأساسية        |
|             |        | 09      |         |                       |             |               |             |                      | و ت أ1 اللسانيات العامة      |
| امتحان      | متواصل | 05      | 03      | 03:00                 |             | 1.30          | 1.30        | 48                   | المادة1: لسانيات عربية       |
| امتحان      | متواصل | 04      | 02      | 1.30                  |             | 1.30          | 1.30        | 48                   | المادة2: لسانيات النص        |
|             |        | 09      |         |                       |             |               |             |                      | و ت أ2 علوم اللغة            |
| امتحان      | متواصل | 05      | 03      | 03:00                 |             | 1.30          | 1.30        | 48                   | المادة1: المداس النحوية      |
| امتحان      | متواصل | 04      | 02      | 1.30                  |             | 1.30          | 1.30        | 48                   | المادة2: علم الدلالة 1       |
|             |        | 09      |         |                       |             |               |             |                      | وحدة التعليم المنهجية        |
| امتحان      | متواصل | 03      | 02      | 1.30                  |             | 1.30          | 1.30        | 48                   | المادة1: منهجية البحث اللغوي |
| امتحان      | متواصل | 03      | 02      | 1.30                  |             | 1.30          | 1.30        | 48                   | المادة2: المصطلحية           |
| امتحان      | متواصل | 03      | 02      | 1.30                  |             | 1.30          | 1.30        | 48                   | المادة3: المعجمية            |
|             |        | 02      |         |                       |             |               |             |                      | وحدة التعليم الاستكشافية     |
|             | متواصل | 01      | 01      | 1.30                  |             | 1.30          |             | 24                   | المادة1: أدب جزائري          |
|             | متواصل | 01      | 01      | 1.30                  |             |               |             | 24                   | المادة2: نظرية النظم         |
|             |        | 01      | 01      |                       |             |               |             |                      | وحدة التعليم الأفقية         |

<sup>1/</sup> ينظر: عرض تكوين (ل.م.د)، ليسانس أكاديمية 2014-2015م، السنة الثالثة لسانيات عامة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها.

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

|                                   |     |      |      |    |    |    |        |
|-----------------------------------|-----|------|------|----|----|----|--------|
| المادة 1: ترجمة المصطلحات اللغوية | 24  | 1.30 | 1.30 | 01 | 01 | 01 | امتحان |
| مجموع السداسي 5                   | 408 | 1.30 | 15   | 30 | 30 |    |        |

السداسي السادس: شعبة الدراسات اللغوية/ تخصص: اللسانيات العامة.

| وحدة التعليم                 | الحجم الساعي | الحجم الساعي الأسبوعي |             |               |             | المعامل | الأرصدة | نوع التقويم |        |
|------------------------------|--------------|-----------------------|-------------|---------------|-------------|---------|---------|-------------|--------|
| وحدات التعليم الأساسية       | 14-16 أسبوع  | محاضرة                | أعمال موجهة | أعمال تطبيقية | أعمال فردية |         |         | متواصل      | امتحان |
| و ت أ1 وحدة اللسانيات العامة |              |                       |             |               |             |         | 09      |             |        |
| المادة 1: علم التراكيب       | 48           | 1.30                  | 1.30        |               | 03:00       | 03      | 05      | متواصل      | امتحان |
| المادة 2: النحو الوظيفي      | 48           | 1.30                  | 1.30        |               | 1.30        | 02      | 04      | متواصل      | امتحان |
| و ت أ2 وحدة علوم اللغة       |              |                       |             |               |             |         | 09      |             |        |
| المادة 1: أصول النحو         | 48           | 1.30                  | 1.30        |               | 03:00       | 03      | 05      | متواصل      | امتحان |
| المادة 2: علم الدلالة 2      | 48           | 1.30                  | 1.30        |               | 1.30        | 02      | 04      | متواصل      | امتحان |
| وحدة التعليم المنهجية        |              |                       |             |               |             |         | 09      |             |        |
| المادة 1: مذكرة التخرج       | 48           |                       |             |               |             | 06      | 09      |             |        |
| وحدة التعليم الاستكشافية     |              |                       |             |               |             |         | 02      |             |        |
| المادة 1: علم المفردات       | 24           | 1.30                  |             |               | 1.30        | 01      | 01      | متواصل      |        |
| المادة 2: الصوتيات           | 24           | 1.30                  |             |               | 1.30        | 01      | 01      | متواصل      | امتحان |
| وحدة التعليم الأفقية         |              |                       |             |               |             |         | 01      |             |        |
| المادة 1: الحكامة المواطنة   | 24           | 1.30                  |             |               | 1.30        | 01      | 01      |             | امتحان |
| مجموع السداسي 6              | 408          | 10:30                 | 15          |               |             | 19      | 30      |             |        |

### ثانياً: العرض التفصيلي لأهم طرائق التدريس المعتمدة والتعليق عليها:

ظهرت طرائق عديدة للتدريس على مر العصور، لازال أغلبها يستخدم حتى الآن وتتميز كل منها بناحية معينة، إلا أنه توجد نواحي كثيرة مشتركة فيما بينهما وليس هناك بالقطع طريقة واحدة أفضل من غيرها أو أنسب لكل الظروف، ويستطيع المعلم أن يختبر بنفسه هذه الطرق وتتأثر طريقته في إعداد الدرس وفي تقديمه بالطبع بالطريقة التي

يختارها ولعل أبرز هذه الطرائق التي وقفنا عليها يقيناً من خلال زيارتنا الميدانية لأقسام الجامعة هي:

### 1- طريقة المحاضرة:

تعد طريقة المحاضرة من أقدم طرائق التدريس، وهي لا تزال من أكثر الطرائق شيوعاً وانتشاراً حتى الآن، ويراد بها قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على التلميذ في كافة الجوانب، وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى، ويتم التركيز في هذه الطريقة على العرض الذي يهتم بالدرجة الأولى بالتوضيح والتفسير، الذي كثيراً ما يتضمن الأخبار<sup>(1)</sup>.

#### - مزايا طريق المحاضرة:

تمتاز طريقة المحاضرة بصفة عامة بـ:

أ- تقدم هذه الطريقة معرفة جاهزة مكثفة في وقت قصير بشكل مباشر.

ب - تخلق شعوراً جماعياً لدى الطلاب.

ج - توفر الوقت، إذ يستطيع المحاضر أن يشرح في ساعة واحدة ما يعادل عشرين إلى خمسين صفحة من صفحات الكتاب.

د - تمكن المعلم من عرض صورة متكاملة عن الموضوع بسبب التركيز على الموضوع وعدم انشغال الحاضر أو الطلاب بأمر فرعية شكلية أخرى.

هـ - تعود الطالب الاستماع الجيد وعلى فهم المسموع، وعلى أخذ الملاحظات<sup>(2)</sup>.

#### - عيوب طريقة المحاضرة تتمثل في:

<sup>1</sup> - كمال فرحاوي، تصميم المناهج التعليمية، ص 60.

<sup>2</sup> - ينظر: محمد علي الخولي، أساليب التدريس العامة، د ط، الأردن، دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2000م ص 76-77.

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

أ – تحتاج إلى جهدًا كبيرًا للمحاضر في تحديد الأهداف والمحتوى التعليمي واختيار الأنشطة والإجراءات والوسائل اللازمة لإيصال المحتوى إلى المتعلمين وتقويم ما تحقق من أهداف من محاضراته.

ب – يكاد التواصل اللفظي والفكري يقتصر على المعلم وحده، وبذا تكاد تنعدم وسائل الاتصال في هذين المجالين والمتعلقة بالمتلقي.

ج – دور المتعلم في أسلوب المحاضرة هو دور مقصور على الاستماع .

د – لا تصلح طريقة المحاضرة لتنفيذ بعض أهداف ومحتوى المنهج الذي يتضمن المجال الأدائي أو الحركي، حيث تركز على الجانب المعرفي في أدنى مستوياته وتهمل التعلم الأدائي والانفعالي.

هـ – لا تراعي الفروق الفردية في مستوى قدرة المتعلمين على اكتساب المعرفة بطرق متميزة وفق قدراتهم<sup>(1)</sup>.

### 2- طريقة المناقشة والحوار:

المناقشة عبارة عن اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات، أو قضية من القضايا ودراستها دراسة منظمة، بقصد الوصول إلى حل للمشكلة أو الاهتداء إلى رأي في موضوع للقضية، ويمكن تعريف المناقشة كاستراتيجية تدريس بصورة عامة بأنها: "سلسلة من الإجراءات التعليمية التي يقوم بها الطلاب بتخطيط وتنظيم وتيسير من قبل المعلم، لتحقيق أهداف تعليمية تغطي كل مستويات نتائج التعلم الرئيسية: المعرفية الأدائية والوجدانية"<sup>(2)</sup>، كما أن لهذه الطريقة محاسن وعيوب لعل أهمها:

– مميزات طريقة المناقشة في التدريس أنها:

أ – تشجع التلاميذ على احترام بعضهم البعض.

---

<sup>1/</sup> – ينظر: وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط6، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2013م، ص160.

<sup>2/</sup> – ينظر: عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية، ط1، القاهرة، دار الكتب المصرية، 2016م، ص38.

ب — تنمي الدافعية عند التلاميذ كما تؤدي إلى نموهم العقلي والمعرفي من خلال القراءة استعدادًا للمناقشة.

ج — تجعل التلميذ مركز على العملية التعليمية بدلاً من المعلم.

د — طريقة مناسبة لتدريب التلاميذ على أسلوب الشورى والديمقراطية.

— عيوب طريقة المناقشة في التدريس:

أ — احتكار عدد قليل من التلاميذ للعمل كله.

ب — هدر في الوقت والجهد لأنه قد تجري المناقشة بأسلوب غير فعال.

ج — احتمال زوال أثر المعلم في الطريقة لكونه سيكون مراقباً ومرشداً فقط.

د — اهتمام المعلم والتلاميذ بالطريقة والأسلوب دون الهدف من الدرس<sup>(1)</sup>.

### 3- الطريقة الإلقائية:

مفهومها: هي من أقدم طرق التدريس، وكانت مرتبطة بعدم وكتب تعليمية والكبار هم الذين يقومون بالتعليم للصغار وهي لا تزال من أكثر الطرق شيوعاً حتى الآن، وهي عبارة عن قيام المدرس بإلقاء المعلومات والمعارف على الطلبة في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى فيقدم المدرس المعلومات جاهزة إلى الطلبة بصورة من صور الإلقاء المختلفة ومن هذه الصور:

✓ الشرح: ويقصد به التوضيح والتقسيم لما غمض على الطلبة فهمه.

✓ الوصف: وهو من وسائل الشرح والإيضاح اللفظي في حالة تعذر وجود وسيلة تعليمية.

✓ القصص: تساعد القصة في التدريس على جذب انتباه الطلبة وتشويقهم وتساعد على نقل المعلومات بطريقة شيقة، فالقصة تستجيب لميول الطلبة، وتزيد من قدراتهم على

<sup>1/</sup>— ينظر: خضر عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة، مفاهيم نظرية وتطبيقية، ط1، بغداد، الدار الجامعية للنشر والطباعة، (1439هـ/2018م)، ص145-146.

التركيز<sup>(1)</sup>.

– مميزات الطريقة الإلقائية:

- أ – تفيد في توضيح النقاط الغامضة وثبوت الأفكار في الذهن.
- ب – تتيح للمتعلمين استقبال المعلومات بسهولة دون بذل مجهود كبير لتحصيلها.
- ج – تفيد في مخاطبة أعداد كبيرة من المتعلمين.
- د – غير مكلفة من الناحية الاقتصادية، لأنها لا تحتاج إلى مواد أو وسائل تعليمية كثيرة كما في طرق تدريس أخرى<sup>(2)</sup>.

– عيوب الطريقة الإلقائية:

- أ – تسبب هذه الطريقة إجهاد وإرهاق للمعلم حيث أنه يلقي عليه العبء طوال المحاضرة.
- ب – تؤدي هذه الطريقة إلى شيوع روح الملل بين الطلبة حيث أنها تميل للاستماع طوال المحاضرة وتحرم الطالب من الاشتراك الفعلي في تحديد أهداف الدرس ورسم خطته وتنفيذها.
- ج – أن هذه الطريقة تغفل ميول الطلبة ورغباتهم والفروق الفردية بينهم إذا يعتبر الطلبة سواسية في عقولهم التي تستقبل الأفكار الجديدة.
- د – تهتم هذه الطريقة بالمعلومات وحدها وتعتبرها غاية في ذاتها وبذلك تغفل شخصية الطالب في جوانبها الجسمية والوجدانية والاجتماعية والانفعالية<sup>(3)</sup>.

---

<sup>1/</sup> – هيثم صالح إبراهيم، طرق وأساليب التدريس الحديثة، ط1، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع (1439هـ/2018م)، ص128 – 129.

<sup>2/</sup> – مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، ط1، بيروت، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية 1436هـ-2011م، ص65.

<sup>3/</sup> – إبراهيم العمور، طرائق التدريس وأساليبها، ط1، عمان، دار البداية للنشر والتوزيع، (1437هـ/2016م)، ص73 – 74.

#### 4- طريقة التعليم عن بعد:

مفهومها: يعرف التعليم عن بعد على أنه نوع من أنواع التعليم المستمر وأسلوب من أساليب التعليم لمن يرغب الاستزادة من التعليم أو لمن تتاح له فرصة استكمال تعليمه وهو يقوم على ما يجري من اتصالات مستمرة بين الدارسين ومعهد التعليم بالمراسلة بحيث يحصل الدارس على الدروس والمعلومات والوسائل التعليمية والتوجيهات التي تجعله قادرا على الاستمرار بالدراسات الفردية أي نوع من التعليم الذاتي للطلاب بإرشادات المعلم يتلقاها بإحدى وسائل الاتصال المختلفة<sup>(1)</sup>.

##### - مميزات التعليم عن بعد:

أ - التغلب على العائق الزمني والجغرافي الذي يحرم الكثير من الدارسين من الالتحاق بالتعليم العالي النظامي.

ب - الاستفادة القصوى من الطاقات التعليمية المؤهلة بدلا من الحد من إمكاناتها في تعليم عدد محدود من الدارسين في الجامعات النظامية بل يستفيد منها عدد غير محدود من الدارسين عبر التقنية الحديثة للاتصالات ونقل المعلومات.

ج - نظام تعليمي لا يستوجب اللقاء المباشر بين الدارسين فهو نظام يجسد حرية نقل المعلومات وحرية الاختيار.

##### - عيوب التعليم عن بعد:

أ - غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.

ب - لا ينمي القدرة اللفظية لدى المتعلم.

---

<sup>1/</sup> - ينظر: طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، (د.ط)، (د.ب)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص 08.

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

ج — التدريس بأسلوب التعليم من بعد يحتاج من المدرس الكثير من الوقت في إعداد المقررات التوصيف الدقيق لها، والمواد التفصيلية وكافة الوسائط المساندة التي سيعتمد عليها المتعلم عن بعد<sup>(1)</sup>.

### 5— طريقة التعليم الإلكتروني:

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه التعليم الذي يتيح المحتوى التعليمي الرقمي من خلال الوسائل الإلكترونية التي تكمن في الكمبيوترات وبرمجياتها المتضمنة على خواص التفاعلية والتي تضمن على الخط، ويكون التوصل أيضا من خلال شبكات المعلومات والكمبيوتر كالشبكات المحلية في الفصول المدرسية، وشبكة الانترنت التي تنتشر على نطاق مجموعة من المدارس أو المنطقة التعليمية أو الجامعة.

كما يعرف التعليم الإلكتروني بأنه تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائل المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم، ومع أقرانه، سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط<sup>(2)</sup>.

### — مميزات التعليم الإلكتروني:

أ — زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين الأطراف في عدة اتجاهات، مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني غرف الحوار، ويرى الباحثون أن هذه الأشياء تزيد الطلاب وتحفزهم على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.

---

<sup>1/</sup> — ينظر: حمزة حمزة أبو النصر، الشامل في التعليم والتعلم والتدريس نظريات، وطرائق، ط1، القاهرة، مصر مكتبة الإيمان — المنصورة، (1427هـ/2007م)، ص22، 23.

<sup>2/</sup> — ينظر: طلال بن حسن كابلي، أسامة سعيد علي هنداي، محمد عبد الرحمان مرسي، إبراهيم يوسف محمد محمود التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة... ومعاصرة التقنية، ط1، المدينة المنورة المملكة العربية السعودية، مكتبة دار الإيمان للنشر، (1433هـ/2012م)، ص225 — 226.

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

ب — الإسهام في وجهات النظر المختلفة لطلاب، المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار التي تتيح فرصاً لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها في آراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق الحوار.

ج — عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: لابد للطلاب من الالتزام بجدول زمني محدد ومقيد وملزم في العمل الجماعي بالنسبة للتعليم التقليدي، أما الآن فلم يعد ذلك معين أصبح التنسيق ليس بتلك الأهمية التي تسبب الإزعاج.

### — معوقات التعليم الإلكتروني:

- أ — مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.
- ب — مراقبة طرق تكامل قاعات الدرس مع التعليم والتأكد من أن المناهج الدراسية تسير وفق الخطة المرسومة لها.
- ج — زيادة التركيز على المعلم وأشعاره بشخصيته وأهميته بالنسبة للمؤسسة التعليمية والتأكد من عدم شعوره بعدم الأهمية وأنه أصبح شيئاً تراثياً تقليدياً.
- د — الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والإداريين في كافة المستويات، حيث أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى تدريب المستمر وفقاً لتجديد التقنية.
- هـ — تعديل كل القواعد القديمة التي تعوق الابتكار ووضع طرق جديدة تنهض بالابتكار في كل مكان وزمان للتقدم بالتعليم وإظهار الكفاءة والبراعة<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup>— ينظر: عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، (1426هـ/2005م)، ص 25—26.

## 6- طريقة الكتابة على السبورة:

تعد السبورة من أهم الوسائل البصرية وأكثرها استخداماً، فهي تستخدم في جميع المراحل التعليمية وفي كل الصفوف، ولا يمكن للمعلم الاستغناء عنها، حيث يقوم المعلم بكتابة المعلومات الأساسية للدرس عليها، مثل التاريخ، اسم المادة وموضوع الدرس، ثم بعد ذلك يكتب عناصر موضوع الدرس بطريقة منظمة، وقد يستخدمها في إثبات قوائم الأسماء والموضوعات والأرقام، وفي الرسم الأشكال أثناء الشرح والمناقشة، كما تتجلى فوائد السبورة في المجال التعليمي في استخدامها في كتابة المصطلحات الجديدة للدرس وفي رسم الخرائط<sup>(1)</sup>.

### - مميزات طريقة الكتابة على السبورة:

- أ - تجذب انتباه المتعلم وتعينه على تذكر عناصر الدرس.
- ب - يشترك التلاميذ مع المعلم في استخدامها.
- ج - يستخدمها المعلم في تقديم فقرات درسه تدريجياً في وقتها المناسب.
- د - لا تحتاج إلى تجهيز أو تحضير مسبق.
- هـ - اقتصادية تتحمل لمدة طويلة دون تلف<sup>(2)</sup>.

## 7- الطريقة الاستكشافية (الاستقرائية - والاستنباطية):

وهي من أحدث الطرق في تدريس العلوم وذات فعالية كبيرة في تنمية تفكير التلاميذ حيث تجعلهم مركزاً للعملية التعليمية بدلاً من المعلم حيث يبقى دوره تقديم المثيرات للتلاميذ ويكتشف التلميذ المبادئ العلمية بنفسه والتوصل إلى الحقائق والمعلومات.

<sup>1/</sup> - ينظر: عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهوماً وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية ط1، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2015م، ص 93 - 94.

<sup>2/</sup> - سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ط1، مكة المكرمة، دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع، 2017م، ص35.

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

والهدف من هذه الطريقة ليس مساعدة الطلاب في إيجاد الأجوبة الصحيحة لأسئلتهم بشكل صحيح بل حثهم على استخدام معلوماتهم في عمليات تفكيرية تنتهي بالوصول إلى النتائج فليس المهم إيجاد الجواب الصحيح ولكن كيفية التوصل إلى الجواب الصحيح<sup>(1)</sup>.

### - مميزات الطريقة الاستكشافية:

أ- تساعد على إبقاء المعلومات في الذهن لمدة طويلة ويستطيع الطلبة بوساطة أسلوب التفكير الذي يتعودون عليه في الدروس الاستقرائية الاستفادة من ذلك في حياتهم القادمة إذ يصبحون أفرادًا مستقلين في تفكيرهم واتجاهاتهم وأعمالهم المدرسية.

ب - تقوم هذه الطريقة على تنظيم المعلومات الجديدة وترتيب حقائقها ترتيبًا منطقيًا وربطها بالمعلومات القديمة فيؤدي ذلك إلى وضوح معناها وسهولة تذكرها وحفظها.

ج - تجعل تعليم المادة محببًا لدى الطلبة وذلك لأنها تركز على عنصر التشويق قبل عرض المادة فتثير فيهم ملكة التفكير.

### - عيوبها:

أ - لا يمكن أن نضمن في هذه الطريقة وصول الطلبة جميعهم إلى التعليم المطلوب أي: استنتاج القاعدة.

ب - تتطلب هذه الطريقة مدرسًا ماهرًا، ولا تصلح للتعليم المنفرد.

ج - يؤخذ عليها البطء في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة والاكتفاء أحيانًا بمثال أو مثالين<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> - دلال كامل قدورة، طرق التدريس العامة، ط1، عمان الأردن، دار دجلة للنشر والتوزيع، 2009م، ص133.

<sup>2</sup> - فاضل ناھي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط2، عمان الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، (1435هـ/2014م)، ص50 - 51.

### ثالثاً: عرض آليات التقويم المعتمدة، وصف وتحليل وتقويم:

تتطلب عملية التقويم مجموعة من الآليات للكشف عن نقاط الضعف والصعوبات التي يعاني منها المتعلم، فالتقويم لا يقتصر على الجانب التحصيلي فقط، وإنما يقوم بتقويم جوانب الشخصية، مستخدماً في كل جانب آليات خاصة والتي يمكن الإشارة إليها من خلال البحث والزيارات الميدانية التي قمنا بها لمختلف فصول قسم الأدب بجامعة الوادي حيث لاحظنا استعمال الأساليب الآتية للتقويم:

1- حضور الطالب: يعد حضور الطالب مفتاح نجاحه، ومؤشراً لمدى حرص الطالب حيث يتم تقويمه من خلال حضوره في حصص الأعمال الموجهة ومدى التزامه بحضور جميع الحصص.

2- سلوك الطالب ونشاطه وفاعليته في حجرات الدراسة: كذلك يمكن للمعلم تقويم طلابه من خلال ملاحظة سلوكهم في المناقشة وأداء الواجبات ومدى نشاطه وفاعليته داخل حصة الأعمال الموجهة، وعلاقته بزملائه ومشاركته وسرعة إجابته عن الأسئلة، وكذلك من خلال النطق السليم للألفاظ وخاصة المصطلحات العلمية.

3- إنجاز التطبيقات: وذلك بتكليف الطلاب بأعمال أو بدراسة موضوع ما، ويقوم الأستاذ بتقويم الأداء، وتتبع تقدمهم ومدى فهمهم على هذا الموضوع، حيث يتمكن الطالب من خلال هذا العمل ترسيخ وفهم ما لم يتم استيعابه من المحاضرة إلا أن هذه التطبيقات قد تحمل الجانب السلبي وقد تحمل الجانب الإيجابي للطالب.

#### ➤ إيجابيات إنجاز التطبيقات:

أ- تعود الطالب على طبيعة الأسئلة. ب - مراعاة الفروق الفردية.

ج - مشاركة جميع الطلبة. د - تنمي مهارة الخط والتنظيم.

➤ سلبيات إنجاز التطبيقات:

أ – يكون فيها الغش. ب – تحتاج إلى وقت طويل.

ج – تقتل روح المناقشة. د – عدم التعرف على جميع الطلبة.

فإنجاز التطبيقات داخل حجرات الدراسة، تساعد المتعلم في اكتساب المعارف والمهارات والقيم، وتدفعه للمشاركة الفعالة والإيجابية في العملية التعليمية التعلمية فمن خلال إنجاز التطبيقات تكون للطالب مهارة في الكتابة، حيث تكون له القدرة على تطوير الكتابة وسرعة رسم الحروف، كذلك تكون له القدرة على التعبير والتنظيم للأجوبة، ومن أهم التطبيقات التي أنجزت داخل حجرات الدراسة في مقياس "علم المفردات" نذكر: التمرين: يقول المبرد: [ت 285هـ]: أقل ما تكون عليه الكلمة حرف واحد ولا يجوز لحرف واحد أن ينفصل لأنه مستحيل.

ويضيف قائلاً: [وذلك لأنه لا يمكنك أن تستبدأ إلاّ بمتحرك ولا تقف إلاّ على ساكن، فلو قال لك قائل: أَلَفْظٌ بِحَرْفٍ فَقَدْ سَأَلْتُكَ أَنْ تَحِيلَ، لَأَنْكَ إِذَا ابْتَدَأْتَ بِهِ ابْتَدَأْتَ مَتَحَرِّكًا، وَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ وَقَفْتَ سَاكِنًا، فَقَدْ قَالَ لَكَ: اجْعَلِ الْحَرْفَ مَتَحَرِّكًا سَاكِنًا فِي حَالٍ مَا كَانَ عَلَى حَرْفٍ فَلَا سَبِيلَ إِلَى التَّكَلُّمِ بِهِ وَحْدَهُ].

– الأسئلة:

س1: هل عرف المبرد الكلمة في التعريف الأول؟

س2: الحرف عند المبرد هو:

أ – صامت وصائت. ب – صامت فقط. ج – صائت فقط.

س3: تتكون الكلمة عنده من:

أ – صوت واحد. ب – صوت ودلالة. ج – صوت وصامت.

س4: لماذا لا ينطبق تعريف المبرد بدقة على الكلمات العربية كلها؟

– نتيجة: إن إنجاز التطبيقات يهدف إلى تنمية كفاءة الكتابة والتعبير والتنظيم، وكذا تنمية الإبداع والابتكار، وذلك عن طريق الممارسة المكثفة.

#### 4- الأسئلة الشفوية:

يمكن للمعلم تقويم طلابه عن طريق طرح أسئلة شفوية يطرحها بعد الانتهاء من تقديم الدرس، ليقاس مدى فهم واستيعاب الطلاب للدرس المقدم وقياس مدى قدرتهم على حفظ الدروس ومراجعتها، حيث تهدف الأسئلة الشفوية إلى العلمية التعليمية التعليمية إلى تحقيق الكفاءات المسطرة في المنهاج، وهذه الأسئلة قد تؤثر سلبًا في الطالب وقد تكون ذات تأثير إيجابي.

– إيجابيات الأسئلة الشفوية:

– تكسب الطالب الشجاعة في مواجهة الآخرين.

– تكسب القدرة على التعبير وإقناع الآخرين.

– تجعل التقويم عملية مستمرة وتدفع الطلبة إلى مذاكرة دروسهم.

– لا تحتاج إلى وقت وتكلفة.

– سلبيات الأسئلة الشفوية:

– غير شاملة لجميع قدرات المتعلم.

– تفاوت الأسئلة في طرحها.

– إمكانية إثارة الارتباك والفوضى داخل القاعة.

فبالأسئلة الشفوية تعد من أهم الوسائل التي تختبر مهارات الطلبة، فهي تسهم في تنمية مهارات التفكير لديهم، حيث تساعد على الإدراك الجيد للمعارف والمعلومات وتثير انتباههم ودافعيتهم للتعلم وحب الاطلاع، كما أنها تظهر العمليات العقلية المختلفة في صورة استجابات لفظية، فهي تحثهم على المناقشة والتعبير، ومن ثمة معالجة الصعوبات التي يعاني منها المتكلم، ومن الأمثلة التي وردت للأسئلة الشفوية في مقياس من علم الدلالة نذكر:

س1: من خلال شرح التعريفات الاصطلاحية على ماذا تقوم الدلالة؟

س2: هل المعاني اللغوية للدلالة مجسدة في الاصطلاح؟

س3: هل يمكن أن نحدد سبب تغير لفظه ما؟

س4: هل نترجم المعنى أم اللفظ؟

س5: ما علاقة علم الصوت بعلم الدلالة؟

س6: هل نستطيع ترجمة المعنى؟

**والنتيجة:** فإن الأسئلة الشفوية تنمي كفاءة التعبير الشفوي، ومهارات التفكير لدى الطلاب.

**5\_ الفروض الكتابية:** وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة، تكون مطبوعة في أوراق

منظمة، أو تكتب على السبورة، ويطلب من الطلبة الإجابة عنها في أوراق مكتوبة بخط

اليد وغالبًا ما تكون في أول الحصة أو آخرها في ظرف 30 دقيقة، كما أن لهذه الفروض

إيجابيات وسلبيات لعل أهمها:

– إيجابيات الفروض الكتابية:

– توفير الوقت الكافي للإجابة.

– لا تسبب الإحراج للطلاب.

– تكشف مستوى الطالب الحقيقي.

– سلبيات الفروض الكتابية:

– تقتل روح المناقشة وتبادل الآراء.

– تتطلب جهدًا كبيرًا لصياغتها وتصحيحها.

– سهولة للغش.

إن الفروض الكتابية تساعد المتعلم على تنمية قدراته الفكرية والمهارية في العملية

التعليمية، حيث تكون للطالب القدرة على تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة

على أوراق تحمل دلالات فكرية ولغوية، وذلك وفق اختيار عبارات لغوية بسيطة وربطها

وتنظيمها، ومنه تكون له القدرة على التعبير الكتابي بكل بساطة، فهي تكشف عن مدى

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

استجواب الطالب وتفاعله مع الأسئلة أدائيًا، ومن الأسئلة الكتابية التي طرحت في مقياس "نظرية النظم" نذكر:

س1: عرّف النظم عند الرازي والجرجاني وقارن بين التعريفين، مبرزًا إضافة الجرجاني في ذلك.

س2: أبرز نقاط التقاطع بين أسس نظرية النظم والنظريات اللغوية الحديثة باختصار.

س3: قال الشاعر القديم:

وسالت عليه بشعاب الحيّ حين دعا أنصاره بوجوه كالدنانير

عدّ الجرجاني هذا البيت من النوع الأول، وقضية الجودة متعلقة بحسن استعمال البيان فيه بين مواضع الجودة في البيت.

والملاحظ أن هذا اللون من ألوان التقويم يعزز قدرة الطالب على الكتابة والتعبير وتنظيم الأفكار، كما أنها تختبر مهارات الطلبة العقلية في مجال التذكر والفهم والتطبيق.

### 6- العروض أو البحوث العلمية:

وهي عبارة عن عناوين مواضيع علمية تقدم للطلبة وتوزع عليهم فرادى أو جماعة ويقومون بالبحث والكشف عنها في شكل أوراق بحثية، ثم تقدم في حصص الأعمال الموجهة، ومنه يقوم المعلم الطالب في ثلاثة جوانب وهي كالآتي:

أ – الجانب النفسي: وذلك من خلال اختبار استعداد الطالب في تقديم العروض ومدى استعداده حركيًا ونفسيًا.

ب – الجانب الكلامي: ويكون واضحًا وجليًا من خلال الإلقاء، أي من خلال الصوت والنبر والتدرج في إلقاء المعلومات والنطق السليم.

ج – الجانب الكتابي: وفي هذا الجانب يقوم الطالب من خلال ما هو مكتوب في الأوراق من حيث تنوع المصادر والمراجع ودرجة التوثيق.

كما أن لهذا العروض أو البحوث عدة إيجابيات وسلبيات منها:

– إيجابيات البحوث:

- التعرف على مجموعة من المصادر والمراجع.
- التعود على البحث والتفتيش.
- التعود على الصبر واحترام... الآخرين.
- التعود على التنظيم وتبع المنهجية الصحيحة للبحث العلمي.

– سلبيات البحوث:

- تحتاج إلى وقت وجهد طويل.
  - عدم اهتمام باقي الطلبة أثناء الإلقاء والاستماع.
  - عدم المشاركة الطلاب والتفاعل مع المواضيع.
- والملاحظ أن هذا النوع من أنواع التقويم تعمل على ترقية مستوى المتعلمين وصقل مواهبهم وانغماسهم في البحث والتحليل باندفاعية لإثبات قدراتهم ومهارتهم، فهي تعلم الطالب كيفية البحث عن المراجع وأخذ المعلومات المهمة وترك غير الأساسية منها، كما أنها تسهم في تعليم الطالب مهارة الاستمتاع والإصغاء عند عرض المعلومات ومهارة التحدث والتواصل داخل الصف، ومن أهم الموضوعات التي وجهت للطلبة للبحث فيها كعروض في مقياس "المدارس النحوية" نذكر:

- 1– الواقع اللغوي العربي قبل الإسلام.
- 2– لغة قريش. 3– اللغة وتأسيس الإدارة الإسلامية.
- 4– التفكير اللغوي قبل المدارس. 5– عبد الله ابن أبي إسحاق الحضرمي.
- 6– اللغة بين المعيارية والوصفية (تمام حسام). 7– المدرسة البصرية.
- 8– النحو ومواجهة الشعراء والقراء. 9– المدرسة الكوفية.
- 10– المدرسة البغدادية. 11– المدرسة المصرية. 12– المدرسة المغربية.

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

والنتيجة فإن العروض أو البحوث ستعمل تنمية القدرة على كفاءة الكتابة الجيدة وتنظيم المعلومات، كذلك فهي تنمي القدرة على التواصل اللفظي(الكلامي) وغير اللفظي(الحركي).

### 7- بطاقات القراءة:

كذلك يمكن للمعلم تقويم الطالب عن طريق تكليفهم بإعداد بطاقة فنية لكتاب ما وذلك وفق الخطوات المنهجية لبطاقة القراءة، والتي تشمل تقديمًا للمظهر الخارجي للكتاب من خلال العناصر الآتية:

- الاسم الكامل للمؤلف.
  - عنوان الكتاب.
  - عدد الصفحات.
  - حجم الكتاب.
  - دار ومكان النشر والطبعة.
  - المحتوى الخارجي للكتاب (عدد الأقسام، الفصول، والعناصر الجزئية في كل فصل).
  - الوصف الخارجي للكتاب: (الواجهة الأمامية والخلفية).
  - المصادر والمراجع (ذكر أهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها المؤلف كثيرًا) وكذلك تشمل نقدًا للأفكار والأسلوب باطنياً من خلال:
  - التعريف بالمؤلف.
  - ملخص عام حول محتوى الكتاب.
  - نقد الأفكار والأسلوب.
  - أهمية وقيمة الكتاب.
  - آراء مختلفة حول المؤلف والكتاب.
- أن لهذه الآلية إيجابيات ولها سلبيات نذكر منها:

– إيجابيات بطاقات القراءة:

– التعرف على مجموعة من الكتب.

– التمييز بين المعلومات المهمة والمعلومات الثانوية.

– سهولة القراءة والمراجعة.

– تحفظ المعلومات بشكل أكبر ومختصر.

– سلبيات بطاقات القراءة:

– تحتاج إلى قراءة وتعمق.

– تحتاج إلى منهجية خاصة.

– تتطلب من القارئ التقويم والنقد.

– مقيدة: حيث يتقيد الباحث في تسجيل المعلومات في البطاقة.

**ملاحظة:** إن عملية إعداد بطاقة قراءة لكتاب معين تكتسي أهمية بالغة في اكتساب الطالب مهارات عدة لعل أهمها مهارة القراءة، فمن خلال إعداد بطاقة قراءة لكتاب ما يكون الطالب في حاجة إلى قراءة متفحصة حتى يستطيع استخراج مقاصد الكاتب ونقدها بالإضافة إلى اكتساب مهارة الكتابة والتنظيم، فهي تعلم الطالب ترتيب بيانات الكتاب وتصنيفها في شكل بطاقة فنية تحتوي على وصف خارجي للكتاب وما يتعلق بشكله الخارجي، ووصف داخلي يتضمن كل ما هو غامض وباطن فيه، بالإضافة إلى التعرف على الأخطاء التي قد يقع فيها أثناء الإعداد لتصويبها.

ومن أهم الكتب التي وجهت للطلبة لإعداد بطاقة فنية في مقياس "لسانيات النص" نذكر: كتاب علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق لـ: صبحي إبراهيم الفقي.

#### 1- الوصف الخارجي:

– المؤلف: صبحي إبراهيم الفقي.

– المؤلف: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دراسة تطبيقية على السورة المكية.

– الجزء: الأول.

— الناشر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع "عيدة غريب" بالقاهرة.

— الطبعة: الأولى.

— سنة الطبعة: 1421هـ/2000م.

— عدد الصفحات 351 صفحة.

لون الغلاف الخارجي للكتاب أزرق، في أعلى الصفحة عنوان كبير مكتوب بالخط الكوفي ذو لون أصفر وهذا يدل على أن علم اللغة النصي موضوع مهم جداً، يتوسطه عنوان باللون الأبيض بخط عادي وتحتة مستطيل مخطط باللون البرتقالي يحدد رقم جزء الكتاب مما يدل على أن هناك جزءاً آخر متمماً لهذا الجزء، وفي أسفل الصفحة يوجد اسم المؤلف مكتوب بخط كبير يدل على مجهوداته، تليه دار النشر ورمز الدار في الأخير.

## 2- الوصف الداخلي:

بدأ إبراهيم الفقي كتابه بآية من سورة البقرة، يليها الإهداء إلى أستاذه وأمه وزوجته وابنه وابنته، ثم جاء بالفهرست، وبعدها انتقل إلى المقدمة التي ذكر فيها أسباب اختيار الموضوع، وأهميته، وهدفه مع ذكر المنهج المتبع.

يحتوي كتابه على أربعة فصول، الفصل الأول كان عبارة عن فصل تمهيدي تطرق فيه إلى التعريف بالنص وعلم النص وأهم المصطلحات لهذا العلم، ثم تطرق إلى أهمية وطبيعة الدراسة النصية وموقف القدماء من التحليل النصي.

والفصل الثاني لهذا الكتاب كان بعنوان "التماسك النصي"، بدأه بمفهوم التماسك النصي وأهميته، ثم نقاط التقاطع بين التماسك والسياق والمتلقي مع ذكر أدواته، ونظرة القدماء إلى هذا التماسك.

أما الفصل الثالث لقد كان عنوانه "الضمائر"، حيث تحدث فيه إبراهيم عن دور الضمير وأهميته عند علماء العربية وعلماء النصية، ثم تطرق إلى التحليل النصي للسور

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

المكية وآخر فصل في هذا الجزء كان عنوانه "التوابع"، حيث خص حديثه في هذا الفصل عن أهمية التوابع عند القدماء والنصبيين، ثم تطرق إلى التحليل النصي للصور المكية. والنتيجة التي نصل إليها هي أن بطاقة القراءة لأي كتاب معين ستعزز لا محالة القدرة على القراءة الجيدة والتحليل والاستنتاج والتنظيم والنقد.

### 8- تحليل النصوص:

كذلك يمكن للمعلم تقويم الطلاب عن طريق تقنية تحليل النصوص وهو تفكيك لعناصر النص، والكشف عن الأفكار الأساسية، وتوضيح مقاصد الكاتب، حيث يتطلب التحليل قراءة واعية معمقة تنتهي باستخلاص الأفكار الجوهرية واستخراج ما يوضحها ويبرزها من النص ذاته، كما أن لهذه التقنية سلبيات وإيجابيات نذكر منها:

– إيجابيات تحليل النصوص:

– اكتساب معارف جديدة.

– يساعد تحليل النصوص في فهم المعاني العميقة.

– يكسب المتعلم ثروة لغوية ومعرفية تساعده في بناء التعلم الأخر.

– سلبيات تحليل النصوص:

– عدم اكتساب طريقة سليمة لتحليل النصوص.

– يحتاج وقتاً في القراءة والتحليل.

والملاحظ أن الطالب من خلال التحليل سيكون قادر على تفكيك النصوص الأدبية وتفسيرها وفهمها وتحليلها وحل المشكلات اللغوية، كما تكون له القدرة على التعبير والتذكر والاستنباط والربط والإتيان بتبريرات أو تفسيرات للظواهر والأحداث والتعرف على العلل ونتائجها، ومنه يصبح الطالب قادراً على فهم المقصود العميق وذلك من خلال حسن القراءة والتأويل، فلولا القراءة الجيدة والعميقة لما استطاع الوصول إلى مستوى

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

التحليل والتأويل وتفسير الظواهر، ومن النصوص التي تم تحليلها في مقياس "علم التراكيب" نذكر:

### — النص:

يقول عبد القاهر الجرجاني: «وأعلم أنه إذا نظر ناظر في شأن المعاني والألفاظ إلى حال السامع، فإذا رأى المعاني تقع في نفسه بعد وقوع الألفاظ في سمعه، ظن لذلك أن المعاني تبع للألفاظ في ترتيبها، فإن هذا الذي بيناه يريه فساد الظن وذلك أنه لو كانت المعاني تكون تبعاً للألفاظ في ترتيبها لكان محالاً أن تغير المعاني والألفاظ بحالها لم تنزل عن ترتيبها، فلما رأينا المعاني قد جاز فيها التغيير من أن تتغير الألفاظ وتنزل عن أماكنها علمنا أن الألفاظ هي التابعة والمعاني هي المتبوعة» دلائل الإعجاز ص 243.

### — التحليل:

يعد الجرجاني في نظريته هذه من أنصار الصلة والالتحام بين اللفظ والمعنى ولا يجوز الفصل بينهما، فالصلة وثيقة بين الفكر واللغة، فالكاتب أو الأديب حينما يكتب لا يفكر بالألفاظ ولا يطلبها وإنما يروم المعنى، وإذا ظفر بالمعنى فيكون اللفظ معه، يعني أن التفكير بالمعاني سابقة بالتفكير بالألفاظ ويقول الجرجاني: «إن الألفاظ إذا كانت أوعية للمعاني فإنها لا محالة تتبع المعاني في مواقعها»، ويقول أيضاً: «وإنك إذا فرغت من عمل ترتيب المعاني في نفسك لم تصبح إلى أن تستأنف فكراً في ترتيب الألفاظ بل تجدها تترتب لك بحكم أنها خدم للمعاني وتابعة لها ولاحقة بها» دلائل الإعجاز.

إذن من هنا يتبين أن المعاني عند الجرجاني هي الأصل في كل عملية نظم والألفاظ تابعة لها، لأن المعاني عبارة عن أصوات تحمل المعاني والرموز ورمز تحركها داخل الذهن، من هنا ظن البعض أن الألفاظ هي الأصل والمعاني تبع لها.

إن عبد القاهر الجرجاني يرى أن الألفاظ خدم للمعاني وأن المعاني هي الأصل في كل تعبير لغوي محكم ويقول في ذلك: «ما في اللفظ إلا المعنى، والكلام بمعناه».

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

يؤكد علماء الفلسفة من أن التجربة أن الملاحظة المبدئية تشير إلى عملية التفكير بالمعنى سابقة لعملية التفكير باللغة، فكثير ما تنبثق في أذهننا الفكرة العبارة التي تؤديها كما أن استعمالنا لأكثر من لغة للتعبير عن المعنى الواحد يكشف لنا أسبقية الأفكار بالنسبة للغة التي ستؤديها اللغة.

كثير من علماء اللغة أن المعنى هو الأصل وترتب أولاً، ثم تأتي الألفاظ لتعبر عنها، يقول الفرنسي "جوبير"(Jaubert): «عندما تصل الفكرة إلى تمامها تصبح الكلمات»، وفي هذا السياق يرى كثير من الباحثين أن الكلمة (اللفظ) ثمرة للفكر قصة نضجت الفكرة سقطت كما تسقط الثمرة الناضجة لكنها تسقط على كلماتها.

إذن من هنا يتفق علماء اللغة وبعض علماء علم النفس اللغوي مع نظرة عبد القاهر الجرجاني من أن اللفظ متحصل بمعناه ولا يمكن أن نتصور لفظ دون فكرة والفكرة سابقة لللفظ.

من خلال ما سبق ندرك أن رأي الجرجاني يتمثل في أن المعاني هي المتحكمة في الألفاظ وهذه الفكرة قد أثبتتها الدراسات العلمية الحديثة، حيث توصلت إلى أن العملية التبليغية تقوم على نقل الدلالات والمعاني بواسطة الألفاظ.

فالعلمية تبدأ من المعنى لتنتهي إلى اللفظ، ومعنى ذلك توصيف عملية الكلام بحسب الدرس اللساني الحديث كما يأتي:

— ينطلق المتكلم من دلالات ومعاني كامنة في ذهنه ثم يعبر عنها بواسطة رموز صوتية (اللفظ).

— يلتقط السامع الرموز (الألفاظ) عبر سمعه ويعيها حين تصل ذهنه.

فالملاحظ أن عملية تحليل النصوص تعزز قدرة الطالب على التحليل النقدي والتفسير والتفكير والاستنباط مما يمكن المتعلم على استرجاع المكتسبات القبلية وتوظيفها.

## المبحث الثاني: الدراسة الميدانية حول تطبيق التقويم المستمر وعرض نتائج

### الاستبانة:

#### \*الاستبيان:

يُعدّ الاستبيان من أهم الأدوات العلمية في جمع المعلومات المتعلقة بالبحث، فهو: "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق<sup>(1)</sup>".

#### أولاً: الفضاء الزمني والمكاني للدراسة:

أ) الفضاء الزمني: ويتمثل في الفترة التي أجرينا فيها الدراسة الميدانية، حيث بدأنا الزيارة بداية من شهر أفريل بتاريخ 2025/04/16م، وذلك بتوزيع الاستبيان على أساتذة السنة الثالثة ليسانس لغة وأدب عربي، وقد تضمنت مجموعة من الأسئلة التي تبين لنا مدى فاعلية التقويم المستمر في بناء التعلّيمات، وتمت هذه الزيارة يوم الثلاثاء 2025/04/22م.

ب) الفضاء المكاني: ويتمثل في الأقسام التي أُجريت فيها الدراسة الميدانية وهي (15) قسم على مستوى قسم اللغة والأدب العربي بجامعة الوادي.

---

<sup>1</sup>— عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007م، ص67.

ثانيًا: عرض أسئلة الاستبانة:

- الأسئلة العامة:

أ- الخبرة التدريسية: .....

ب- عدد المقاييس المدرسة: .....

- الأسئلة المتخصصة:

1- أي أكثر أشكال التقويم استعمالا عندكم؟

2- هل تمنح التقويم المستمر (التكويني) مساحة أكثر من غيره في عملية التقويم؟

3- هل تمنح التقويم المستمر مساحة كافية من الحصص التعليمية؟

4- هل ترى أن التقويم المستمر يشكل أسلوبا أفضل من غيره في الكشف عن المستوى

الحقيقي للمتعلمين؟

5- هل يعينك التقويم المستمر في عملية بناء التعلّيمات المختلفة للطلبة؟

6- هل يتفاعل الطلاب إيجابيا مع عملية التقويم المستمر؟

7- هل تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال ممارسة التقويم

المستمر؟

8- ما مدى إدراك الطلبة لأهمية التقويم المستمر في بناء التعلّيمات؟

9- ما هي أساليب التقويم المستمر المعتمدة من قبلكم؟

10- ما هي أهم أساليب التقويم المستمر الأكثر فاعلية في نظركم؟

11- هل تعتقد أن الأهداف التعليمية المخططة والمرسومة للعملية التعليمية ككل واقعية

ويمكن تحقيقها بسهولة؟

12- هل ترى أن مختلف الكفاءات والتعلّيمات المبرمجة للطلبة المتعلمين يمكن بلوغها

وتحقيقها ببسر؟

13- أي أكثر طرائق التدريس استعمالا عندكم؟

- 14- ما هي إيجابيات التقويم المستمر؟
- 15- هل تعتمد للتخطيط المستمر بشكل مسبق؟
- 16- هل تنفذ كل خطوات التقويم المستمر ومراحله؟
- 17- ما هي العوامل المؤثرة على عرقلة عملية التقويم المستمر؟
- 18- هل تعمل من خلال التقويم المستمر على اختبار مدى تحقق الأهداف المسطرة سلفاً؟
- 19- هل تستعمل سجلاً خاصاً لتدوين التفاعلات اليومية للطلبة خلال الحصة التدريسية؟
- 20- كيف تعالج الصعوبات التعليمية للطلبة أثناء ممارسة مختلف أشكال التقويم المستمر؟
- 21- هل تعتمد في بناء التعلّيمات على الخبرات المسبقة للمتعلّمين؟
- 22- هل يمس التقويم المستمر جميع المهارات والكفاءات المستهدفة: الملاحظة والنقد والتحليل والاستنتاج والمقارنة...؟

### ثالثاً: تحليل نتائج الاستبانات وتقويمها:

اعتمدنا في تحليل نتائج الاستبانة على أداة إحصائية؛ وهي النسبة المئوية، وذلك بهدف معرفة التكرارات في الإجابات، وهذا باستخدام القانون الآتي:

$$\text{النسبة \%} = \frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{\text{العدد الكلي}}$$

### أولاً- الأسئلة العامة:

#### السؤال أ: الخبرة التدريسية:

| النسبة المئوية | التكرارات | الاقتراحات         |
|----------------|-----------|--------------------|
| 26.66%         | 04        | من 01 إلى 10 سنوات |
| 53.33%         | 08        | من 10 إلى 20 سنة   |
| 20%            | 03        | أكثر من 20 سنة     |

الملاحظة من خلال هذا الجدول أنّ 53.33% من المعلمين لديهم خبرة التدريس من 10 إلى 20 سنة، وهذا أمر إيجابي بالنسبة للعملية التعليمية، فكلما كانت الخبرة التي يمتلكها المعلم أكثر، كلما كانت العملية التعليمية أنجح، حيث تكون القدرة على مواجهة جميع الصعوبات التي يمتلكها الطلاب، وتكون له القدرة على المرونة لجميع الفئات.

#### السؤال ب: عدد المقاييس المدرسة:

| النسبة المئوية | التكرارات | الاقتراحات          |
|----------------|-----------|---------------------|
| 26.66%         | 04        | من 01 إلى 05 مقاييس |
| 33.33%         | 05        | من 05 إلى 10 مقاييس |
| 40%            | 06        | أكثر من 10 مقاييس   |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ أكثر المعلمين لديهم القدرة على تدريس أكثر من عشرة مقاييس، وهذا مما يدل على خبرة التدريس لديهم، وحسن الأداء، ولا شك في الكم العلمي الذي يمتلكونه، وقليل منهم ما يدرسون من مقياس إلى خمسة مقاييس، وهذا راجع إلى حداثة توظيف عندهم.

### ثانياً- الأسئلة المتخصصة:

السؤال الأول: أي أكثر أشكال التقويم استعمالاً عندكم؟

الجدول (01):

| الاقتراحات         | التكرارات | النسبة المئوية |
|--------------------|-----------|----------------|
| التشخيصي           | 0         | %0             |
| التكويني           | 05        | %33.33         |
| الختامي            | 02        | %13.33         |
| جميع أنواع التقويم | 10        | %66.66         |

من خلال النتائج المتحصل عليها من السؤال الأول نلاحظ أن المعلمين قد اختلفوا في هذا السؤال حول أي أشكال التقويم الأكثر استعمالاً عندهم، فكانت الإجابة مصنفة إلى أربعة أنواع، الصنف الأول من المعلمين يستعملون التقويم التكويني أكثر، والصنف الثاني يعتمدون التقويم الختامي أكثر؛ أي التحصيلي، والصنف الثالث يستعملون جميع أنواع التقويم، وهذا يعني أنهم يراعون قدرات الطلبة العقلية ومدى تطوهم، والملاحظ أن كل الأساتذة لا يعتمدون التقويم التشخيصي فقط كأداة لتقويم الطلاب، بل يميلون لاستخدام التقويم التكويني والتقويم الختامي في نفس الوقت، كل هذا بمعيار التقويم التشخيصي في بداية الحصص.

السؤال الثاني: هل تمنح التقويم المستمر (التكويني) مساحة أكثر من غيره في عملية

التقويم؟

الجدول (02):

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم        | 09        | %60            |
| لا         | 0         | %0             |
| أحياناً    | 06        | %40            |

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

من خلال إجابات السؤال الثاني نلاحظ أنَّ أكثر المعلمين يعطون مساحة التقويم المستمر أكثر من الأنواع الأخرى للتقويم؛ لأنَّه يكشف عن مستوى الطالب الحقيقي ويزوده بتغذية راجعة، في حين نجد عدداً آخر منهم ممن يعطي للتقويم المستمر (التكويني) مساحة كافية في بعض الأحيان والمقدرة بـ: 40%.

السؤال الثالث: هل تمنح التقويم المستمر مساحة كافية من الحصص التعليمية؟

الجدول (03):

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم        | 13        | 86.66%         |
| لا         | 0         | 0%             |
| أحياناً    | 02        | 13.33%         |

من خلال إجابات السؤال الثالث نلاحظ أنَّ المعلمين قد تباينت إجاباتهم حول إعطائهم المساحة الكافية للتقويم المستمر من الحصص التعليمية؛ حيث كانت الإجابة الأكثر تكراراً هي "نعم"، كون التقويم المستمر موضوعي ونتائجه حقيقية، ولربما أعانهم في بناء دروسهم، في حين نجد الإجابة بـ: أحياناً بنسبة ضئيلة جداً، وهذا ما يبين لنا أنَّ التقويم المستمر له أهمية كبيرة في العملية التعليمية.

السؤال الرابع: هل ترى أنَّ التقويم المستمر يشكل أسلوباً أفضل من غيره في الكشف عن المستوى الحقيقي للمتعلمين؟

الجدول (04):

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم        | 12        | 80%            |
| لا         | 03        | 20%            |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنَّ معظم الإجابات كانت بـ: نعم، وهذا يرجع

إلى:

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

— أنَّ التقويم المستمر يرصد المتعلم خلال طول السنة الدراسية.

— يكشف مواطن القوة والضعف لدى الطالب.

— يعالج أهم الصعوبات التي يعاني منها المتعلم.

— نتائج دقيقة وصادقة.

أما الفئة الأقل فكانت إجاباتهم بـ: لا، وهذا عائد إلى:

— عدم استخدام التقويم المستمر بشكل دائم.

— وجود بديل آخر للتقويم المستمر (التشخيصي، الختامي).

السؤال الخامس: هل يعينك التقويم المستمر في عملية بناء التعلمات المختلفة للطلبة؟

الجدول (05):

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم        | 08        | %53.33         |
| لا         | 0         | %0             |
| قليلا      | 07        | %46.66         |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنَّ هناك تقاربا بين الإجابات (نعم، وقليلًا)، إلا أنَّ

النسبة الأكبر فكانت الإجابة بـ: نعم، وذلك راجع إلى:

— أنَّ التقويم المستمر ينمي المهارات العقلية لدى الطلبة.

— يزيد من دافعية التعليم والتعلم.

— يجعلهم أكثر نشاط وفاعلية.

أما الفئة الأقل فكانت الإجابة بـ: قليلا وهذا عائد إلى:

— عدم اهتمام الطلبة.

— عدم وجود تشجيع من قبل المعلم للطلبة حول عملية بناء التعلمات في التقويم المستمر.

— عدم وجود دافعية للتعلم.

السؤال السادس: هل يتفاعل الطلاب إيجابيا مع عملية التقويم المستمر؟

الجدول (06):

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم        | 05        | %33.33         |
| لا         | 01        | %6.66          |
| أحيانا     | 09        | %53.33         |

من خلال الملاحظة والإجابات عن السؤال السادس، نلاحظ أنَّ أكثر إجابات المعلمين حول فاعلية الطلاب مع عملية التقويم المستمر كانت بـ: أحيانا، والقليل ممن أجاب بـ: نعم وهذا ما يظهر لنا بأنَّ هناك عوامل مؤثرة في فاعلية الطلاب إيجابيا مع التقويم المستمر، وهذا أمر سلبي على العملية التعليمية.

السؤال السابع: هل تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال ممارسة التقويم المستمر؟

الجدول (07):

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم        | 10        | %66.66         |
| لا         | 0         | %0             |
| أحيانا     | 05        | %53.33         |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنَّ أغلب المعلمين يعملون على مراعاة الفروق الفردية أثناء ممارسة التقويم المستمر، وذلك بنسبة %66.66، إلا أنَّه كان يستحسن أن تكون 100%، حتى تكون عملية التقويم المستمر جدُّ فعَّالة، وعلى عكس من هذا نرى أنَّ النسب بالنسبة لعدم مراعاة الفروق الفردية معدومة، وهذا يؤكد على أنَّ المعلم ذو وعي بمستوى الطلبة.

السؤال الثامن: ما مدى إدراك الطلبة لأهمية التقويم المستمر في بناء التعلم؟

الجدول (08):

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| عالية      | 01        | %6.66          |
| متوسطة     | 10        | %66.66         |
| ضعيفة      | 04        | %26.66         |

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنَّ نسبة إدراك الطلبة لأهمية التقويم المستمر في بناء التعلم كانت متوسطة كأكبر نسبة على باقي النسب الأخرى، أما الفئة الأخرى ترى بأنَّ إدراكهم ضعيف بنسبة: %26.66، ومعدومة بنسبة: %6.66، وهذا يدلُّ على أنَّ بعض الطلبة يعانون من صعوبات إدراكية لديهم.

السؤال التاسع: ما هي أساليب التقويم المستمر المعتمدة من قبلكم؟

الجدول (09):

| الاقتراحات               | التكرارات | النسبة المئوية |
|--------------------------|-----------|----------------|
| الأسئلة الشفوية          | 10        | %66.66         |
| الأسئلة الكتابية         | 09        | %60            |
| العروض الفردية والجماعية | 09        | %60            |
| تحليل النصوص             | 07        | %46.66         |
| أشكال أخرى للتقويم       | 02        | %13.33         |

من خلال الملاحظة والإجابات عن السؤال التاسع، نلاحظ أنَّ الكثير من المعلمين يمزجون بين أساليب التقويم المستمر المعتمدة عندهم بين الأسئلة الشفوية والكتابية مع الاعتماد على العروض الفردية والجماعية، فهذه الأساليب الثلاثة تكشف عن مهارات الطالب الحقيقية، وهناك من يستعملون أسلوب تحليل النصوص في عملية التقويم المستمر ولذلك من أجل صقل مواهبهم، في حين آخر هناك من يستعملون أشكال أخرى للتقويم

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

والمتمثلة في إنجاز تطبيقات وتدريبات، فروض فجائية وواجبات منزلية، وعناك من يرى بأنّ هناك تكاملاً بين الأساليب.

السؤال العاشر: ما هي أهم أساليب التقويم المستمر الأكثر فاعلية في نظركم؟

الجدول (10):

| الاقتراحات               | التكرارات | النسبة المئوية |
|--------------------------|-----------|----------------|
| الأسئلة الشفوية          | 06        | 40%            |
| الأسئلة الكتابية         | 07        | 46.66%         |
| العروض الفردية والجماعية | 02        | 13.33%         |
| تحليل النصوص             | 05        | 33.33%         |
| أشكال أخرى للتقويم       | 02        | 13.33%         |

من خلال الملاحظة والإجابات عن السؤال العاشر، نلاحظ أنّ المعلمين قد تفاوتت إجاباتهم حول أي الأساليب الأكثر فاعلية، الكثير منهم يرى بأنّ الأسئلة الشفوية والأسئلة الكتابية من الأساليب الأكثر فاعلية، لأنّ هاذين الأسلوبين يشجعان الطلبة على المشاركة ومراجعة الدروس، في الحين الآخر يرى البعض منهم وبنسبة قليلة أنّ هناك أشكالاً أخرى للتقويم أكثر فاعلية وهي تنشيط الطالب كل حصة بإنجاز أعمال بحثية وفروض فجائية.

السؤال الحادي عشر: هل تعتقد أنّ الأهداف التعليمية المخططة والمرسومة للعملية التعليمية ككل واقعية ويمكن تحقيقها بسهولة؟.

الجدول (11):

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم        | 04        | 26.66%         |
| لا         | 11        | 73.33%         |

من خلال الملاحظة والإجابات عن السؤال الحادي عشر نلاحظ: أنّ المعلمين قد تباينت إجاباتهم حول واقعية الأهداف التعليمية المخططة والمرسومة، حيث إنّ معظمهم

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

يرون بأنها غير واقعية وغير قابلة للتحقيق للحكم على كونها غير موضوعية، أو على الأقل بنسبة مقبولة.

السؤال الثاني عشر: هل ترى أن مختلف الكفاءات والتعلمات المبرمجة للطلبة المتعلمين يمكن بلوغها وتحقيقها بيسر؟

### الجدول (12):

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم        | 01        | %6.66          |
| لا         | 04        | %26.66         |
| أحياناً    | 10        | %66.66         |

من خلال الإجابات نرى أن معظم المعلمين يرون بأن مختلف الكفاءات والتعلمات المبرمجة للطلبة المتعلمين أحياناً ما يمكن تحقيقها وبلوغها بيسر وذلك بنسبة تقدر بـ: %66.66، وعلى عكس من هذا نرى النسب بالنسبة للإجابات الأخرى معدومة أو شبه معدومة، وهذا يؤكد على أن هناك غياباً في مراجعة المصطلحات العلمية.

السؤال الثالث عشر: أي أكثر طرائق التدريس استعمالاً عندكم؟

### الجدول (13):

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| الحوارية   | 13        | %86.66         |
| الإلقائية  | 06        | %40            |
| التلقينية  | 01        | %6.66          |
| طرق أخرى   | 01        | %6.66          |

يتبين من خلال إجابات المعلمين عن السؤال المطروح أن الطريقة الحوارية من أكثر الطرائق استعمالاً عندهم، وذلك بنسبة تقدر بـ: %86.66، وهذا يؤكد على أنها الوسيلة الأنجع في توصيل المعلومات وترسيخها، وهناك من يستعمل الطريقة الحوارية والطريقة الإلقائية في الوقت نفسه، وذلك لربح الوقت وتحقيق الغاية المقصودة من

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

الدرس، في حين آخر هناك من المعلمين من يستعينون بالوسائل التكنولوجية بغية التسهيل.

### السؤال الرابع عشر: ما هي إيجابيات التقويم المستمر؟

نلاحظ من خلال إجابات المعلمين أن التقويم المستمر له عدة إيجابيات وهي

كالآتي:

- التقويم المستمر عبارة عن مقياس الذي يعتمد عليه الأستاذ في معرفة مدى استجابة الطلبة لما يفيد من معارف، من خلاله يمكن أن يعدل أو يغير نمط وطريقة تقديمه.
- تقييم المتعلم تقييماً حقيقياً أو قريباً من ذلك.
- تحسيس المتعلم أنه متابع طيلة تدريس المقياس.
- الكشف عن مواطن الضعف للطلاب من أجل معالجتها متابعة الطالب باستمرار من أجل تحسين مردوده التعليمي.
- يُجلى المستوى الحقيقي للمتعلم.
- يمنح المتعلم نتائج تعكس متوسط قدراته التعليمية.
- يُجنب التقويم اللحظي الذي يخضع للظروف الآتية:
- معرفة مدى تقبل الطالب للجانب النظري الذي يجتهد لتطبيقه لاحقاً، ويكشف مدى قدرة الطلبة للحوار واستجاباتهم للعملية التعليمية، أو الوظيفة الإبداعية والفهمية الموجهة لهم.
- يحدد نقطة الانطلاق ويسر العملية التعليمية المستخدمة ومدى نجاحها في تحقيق الأهداف ويبين مدى نجاعة الطرق التعليمية المستخدمة؛ وبالتالي يساعد في الدفع من مستوى المتعلمين.

السؤال الخامس عشر: هل تعتمد للتخطيط المستمر بشكل مسبق؟

الجدول (15):

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم        | 14        | 93.3%          |
| لا         | 01        | 6.66%          |

يُلاحظ من خلال الإجابة عن السؤال الخامس عشر، أنَّ أغلب الأساتذة يعتمد للتخطيط المستمر بشكل مسبق بنسبة: 93.3%، وذلك في الوقت المناسب، في حين نرى العكس بالنسبة للإجابة الأخرى شبه معدومة، وهذا يؤكد على أنَّ التخطيط له تأثير ومردودية أكثر في العملية التعليمية.

السؤال السادس عشر: هل تنفذ كل خطوات التقويم المستمر ومراحله؟

الجدول (16):

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم        | 04        | 26.66%         |
| لا         | 0         | 0%             |
| أحياناً    | 11        | 73.33%         |

من خلال الملاحظة والإجابات عن السؤال السادس عشر نلاحظ: أنَّ جلَّ المعلمين كانت إجاباتهم بأحياناً، في الحين الآخر نجد أنَّ من كان ينفذ كل خطوات التقويم المستمر ومراحله ضئيلة جداً، وهذا ما يجعل عملية التقويم المستمر غير فعّالة في بعض الأحيان.

السؤال السابع عشر: ما هي العوامل المؤثرة على عرقلة عملية التقويم المستمر؟

الجدول (17):

| الاقتراحات           | التكرارات | النسبة المئوية |
|----------------------|-----------|----------------|
| كثرة الطلبة          | 11        | %73.33         |
| ضيق الوقت            | 06        | %40            |
| صعوبة استيعاب الطلبة | 12        | %80            |
| أسباب أخرى           | 05        | %33.33         |

من خلال الملاحظة والإجابات عن السؤال السابع عشر، نلاحظ أنّ جل إجابات المعلمين كانت بين كثرة الطلبة وضيق الوقت وصعوبة استيعاب الطلبة ويبدو أن جميع هذه العوامل المعرّقة ذات علاقة (سبب ونتيجة)؛ فكلما كثر عدد الطلاب وكان الوقت ضيق سيكون حتمًا هناك صعوبة في الاستيعاب، وفئة أخرى من المعلمين يرون بأنّ هناك أسبابًا أخرى تسهم في عرقلة التقويم المستمر نذكر منها:

- عدم تناسب حزمة الزمن مع النشاط.
- كثرة المقاييس وكثافة البرنامج.
- عدم ملائمة المحتوى لمستواهم.
- غياب بعض الطلبة لمدة طويلة وعدم الالتحاق بزملائهم.
- صعوبة المصطلحات بعض المقاييس وغياب مراجعها العلمية.

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

السؤال الثامن عشر: هل تعمل من خلال التقويم المستمر على اختبار مدى تحقق الأهداف

المسطرة سلفاً؟

الجدول (18):

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم        | 10        | %66.66         |
| لا         | 01        | %6.66          |
| أحياناً    | 04        | %26.66         |

يتبين من خلال الجدول أعلاه أنَّ أغلب المعلمين يعملون على اختبار مدى تحقق الأهداف المسطرة من خلال التقويم المستمر بشكل كبير؛ أي بنسبة تقدر بـ: %66.66 وهذا شيء إيجابي على العملية التعليمية، حيث تكون للمعلم القدرة على معرفة القيمة الحقيقية لمعارف المتعلمين ومدى وصولهم إلى الأهداف المسطرة، في حين آخر هناك نسبة شبه معدومة من المعلمين لا يعملون على اختبار مدى تحقق الأهداف المسطرة وهذا أمر سلبي.

السؤال التاسع عشر: هل تستعمل سجلاً خاصاً لتدوين التفاعلات اليومية للطلبة خلال

الحصة التدريسية؟

الجدول (19):

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم        | 08        | %53.33         |
| لا         | 02        | %13.33         |
| أحياناً    | 05        | %33.33         |

يُلاحظ من خلال إجابات المعلمين أنَّ أغلبهم يستعملون سجلاً لتدوين التفاعلات اليومية للطلبة، وهذا من أجل تحفيزهم، وتنمية روح المناقشة والإبداع لديهم، وأيهم كان أكثر نشاط وفاعلية في الحصة التدريسية.

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

السؤال العشرون: كيف تعالج الصعوبات التعليمية للطلبة أثناء ممارسة مختلف أشكال

التقويم المستمر؟

الجدول (20):

| الاقتراحات              | التكرارات | النسبة المئوية |
|-------------------------|-----------|----------------|
| إعادة السؤال بشكل مختلف | 09        | 60%            |
| تغيير السؤال            | 02        | 13.33%         |
| تبسيط السؤال            | 11        | 73.33%         |
| أساليب أخرى             | 05        | 33.33%         |

يُلاحظ من خلال أجوبة المعلمين الموضحة في الجدول أعلاه، أنّ جلهم يعالجون الصعوبات التعليمية للطلبة عن طريق تبسيط السؤال بنسبة: 73.33% وإعادته بشكل مختلف بنسبة: 60%، وذلك لتحفيزهم وتفاعلهم مع الدرس، في حين آخر هناك من المعلمين من يستعمل أساليب أخرى لمعالجة الصعوبات تتمثل في تذكيره بمعلومات قديمة للوصول إلى بناء المعارف الجديد، تأجيل السؤال للحصة القادمة، إعادة شرح الموضوع المعنى بالسؤال والتركيز على العبارة المهمة وإفادتهم بما تقتضيه.

السؤال الواحد والعشرون: هل تعتمد في بناء التعلّيمات على الخبرات المسبقة للمتعلمين؟

الجدول (21):

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم        | 11        | 73.33%         |
| لا         | 0         | 0%             |
| أحياناً    | 04        | 26.66%         |

من خلال الملاحظة والإجابات عن السؤال الواحد والعشرون نلاحظ أنّ أكثر المعلمين اتفقوا على أنّهم يعتمدون على الخبرات المسبقة للمتعلمين في بناء التعلّيمات، وذلك لأنّها تكشف المستوى الحقيقي للمتعلم ومدى استجابته مع ما تعلمه سالفاً، وتصحيح ما أخذ عندهم بالخطأ.

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم

السؤال الثاني والعشرون: هل يمس التقويم المستمر جميع المهارات والكفاءات المستهدفة:

الملاحظة والنقد والتحليل والاستنتاج والمقارنة...؟

الجدول (22):

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم        | 10        | %66.66         |
| لا         | 01        | %6.66          |
| أحياناً    | 04        | %26.66         |

يتبين من خلال الجدول أعلاه أنّ التقويم المستمر يمس جميع المهارات والكفاءات المستهدفة بنسبة كبيرة جداً تقدر بـ: %66.66، وهذا يبدو على أنّ هناك مردودية في حسن استخدام أساليب التقويم المستمر، وهذا أمر مهم بالنسبة للعملية التعليمية، فغاية التقويم المستمر تكمن في تحقيق جميع المهارات والكفاءات المستهدفة، وهذا ما يجب أن يكون في الواقع العلمي.

### \*ملخص الفصل الثاني:

نستنتج من خلال الفصل التطبيقي والزيارات الميدانية أن بناء التعلّيمات يكمن في حسن اختيار الوحدات التعليمية المقررة وكيفية توصيلها بطرائق وأساليب مختلفة، مع استخدام آليات التقويم المختلفة التي تمكنه من تحقيق الكفاءات التعليمية المتمثلة في النقد التحليل التفكير، الاستنباط، التنظيم، التعبير، والكتابة، إضافة إلى التخطيط المسبق المستمر قبل تنفيذه، والتعريض إلى جميع مراحله، مع حسن استخدام أشكال وأنماط التقويم الأنجع في الكشف عن الصعوبات التي يعاني منها الطلاب وكيفية معالجتها، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، واستخدام سجل خاص بالتفاعلات والمشاركات اليومية بين الطلبة، وذلك لرفع دافعية التعلم عندهم من خلال بناء معارفهم ومهاراتهم.

مِنْهَا  
مِنْهَا  
مِنْهَا

## خاتمة:

وفي الختام نرجو أننا قد وفقنا في هذا الموضوع الذي حاولنا فيه التعرف على مدى فاعلية التقويم المستمر في بناء التعلم لدى - طلبة السنة الثالثة ليسانس- والذي من خلاله توصلنا إلى النتائج الآتية.

### أولاً- النتائج العامة:

- 1- نستنتج مما سبق أن التقويم عملية منظمة يتم من خلاله الحكم على سلوك ما.
- 2- أن التقويم في العملية التعليمية ثلاثة أنواع: (تشخيصي ويكون قبل بداية التدريس تكويني أو مستمرا ويكون أثناء عملية التدريس وختاميا ويكون في آخر الحصة أو الانتهاء من وحدة تدريسية).
- 3- تكمن أهمية التقويم في الكشف عن نقاط القوة والضعف لدى الطالب.
- 4- أن التقويم يعزز قدرات الطالب ويعطيه تغذية راجعة.
- 5- التقويم المستمر: هو عملية توافق عمليتي التعليم والتعلم بصفة دائمة ومستمرة.
- 6- تكمن أهمية التقويم المستمر في إثارة دافعية التعلم.
- 7- من مرتكزات التقويم المستمر: الشمولية، والاستمرارية، والاقتصاد.
- 8- أن التقويم المستمر الناجح يكمن في تتبع الخطوات .
- 9- من وسائل التقويم الفعالة: الملاحظة، انجاز التطبيقات، الاختبارات والمشاريع.

### ثانياً- النتائج الخاصة:

- 1- إن بناء التعلم يكون بتحديد الأهداف المراد تحقيقها داخل الصف الدراسي.
- 2- تكمن أهداف التعليم الجامعي في تنمية قدرات المتعلم على توليد نصوص وتحليلها القدرة على صياغة المصطلحات العلمية.
- 3- تنقسم عناصر تعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية إلى أربع وحدات (أساسية أفقية، منهجية واستكشافية)، وأن لكل وحدة تسهم في بناء تعليمي خاص.

- 4- تتعدد طرائق التدريس في التعليم العالي والبحث العلمي من (طريقة المحاضرة الحوار الإلقاء.....).
- 5- تنوع آليات التقويم المستمر من فروض شفوية، وكتابية، تمرينات، عروض فردية وجماعية، تحليل نصوص.
- 6- إنّ الأنشطة اليومية تسهم بشكل كبير في تنمية قدرات وكفاءات الطالب.
- 7- تُسهم الخبرات السابقة للمتعلمين بشكل كبير في بناء التعلّيمات.
- 8- يعالج التقويم المستمر جميع المهارات وكفاءات الطلبة.
- 9- يمكن علاج الصعوبات التي يعاني منها المتعلمون داخل الحصة، بإعادة السؤال نفسه أو إعادة طرحه بصيغة أخرى أيسر للفهم.
- 10- وفي الأخير نستنتج أنّ العوامل الخارجية قد تؤثر بشكل كبير في تعثر عملية التقويم المستمر.

### ثالثاً- التوصيات:

وفي نهاية هذا البحث يمكننا تسجيل التوصيات الآتية:

- 1- ضرورة التنوع في أشكال التقويم المختلفة في العملية التعليمية.
- 2- إعطاء فرص كافية للطلبة لطرح أفكارهم الجديدة.
- 3- تذكير الطلاب أثناء عملية التقويم بالمعلومات القديمة بغية ربطها بالمعارف الجديدة.
- 4- إعادة طرح السؤال إذا لم يكن هناك استجابة كافية للمرة الأولى، أو تأجيله إلى الحصة القادمة.
- 5- محاولة إثارة المعارف المسبقة للمتعلمين والاستفادة منها في بناء التعلّيمات.
- 6- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

مِنْهُ  
وَالْحَمْدُ  
لَهُ

استبانة بحثية

جامعة حمه لخضر الوادي - الجزائر

كلية اللغات والآداب.

قسم اللغة والأدب العربي

السادة الأساتذة المحترمون.

تحية طيبة وبعد:

تقوم الطالبتان الباحثتان: "مليكة خادم" و"منار شامي" واللتان تدرسان بقسم اللغة والأدب العربي بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي بإجراء دراسة حول "فاعلية التقويم المستمر في بناء التعلّيمات لدى طلبة الثالثة ليسانس أدب ولغة عربية بجامعة الوادي" دراسة تحليلية تقويمية"، ويهدف البحث إلى التعرف على آراء الأساتذة حول تجربتهم في تطبيق مختلف آليات التقويم المستمر ومدى تأثيرها وفعاليتها وإسهامها في بناء التعلّيمات للوصول لتحقيق أعلى كفاءات التعلم.

ويرجى من حضراتكم التكرم بالمساعدة في إتمام هاته الدراسة عن طريق الإجابة عن الأسئلة المطروحة بالاستبانة المرفقة، مؤكدين لكم بأن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة ولن يتم الاطلاع عليها من قبل أي شخص خلاف الباحث الذي سيستخدمها في غايات البحث العلمي فقط، وسيتم تزويدكم بنتائج الدراسة المحصل عليها بعد البحث إذا ما وددتم الاطلاع عليها.

ولكم الشكر والامتنان مع فائق الاحترام والتقدير.

الطالبتين الباحثتين: منار شامي ومليكة خادم

أولاً-الأسئلة العامة:

الخبرة التدريسية: من 01 إلى 10 سنوات ☐ / 10 من إلى 20 سنة ☐ / أكثر من 20 سنة ☐

عدد المقاييس المدرسة: من 01 إلى 05 مقاييس ☐ / من 05 إلى 10 مقاييس ☐ / أكثر من 10 مقاييس ☐

ثانياً- الأسئلة المتخصصة:

1- أي أكثر أشكال التقويم استعمالاً عندكم؟

|          |                  |         |                    |
|----------|------------------|---------|--------------------|
| التشخيصي | التكويني المستمر | الختامي | جميع أنواع التقويم |
|----------|------------------|---------|--------------------|

2- هل تمنح التقويم المستمر (التكويني) مساحة أكثر من غيره في عملية التقويم؟

|     |    |         |
|-----|----|---------|
| نعم | لا | أحياناً |
|-----|----|---------|

3- هل تمنح التقويم المستمر مساحة كافية من الحصص التعليمية؟

|     |    |         |
|-----|----|---------|
| نعم | لا | أحياناً |
|-----|----|---------|

4- هل ترى أن التقويم المستمر يشكل أسلوباً أفضل من غيره في الكشف عن المستوى الحقيقي للمتعلمين؟

|     |    |
|-----|----|
| نعم | لا |
|-----|----|

5- هل يعينك التقويم المستمر في عملية بناء التعلمات المختلفة للطلبة؟

|     |    |        |
|-----|----|--------|
| نعم | لا | قليلاً |
|-----|----|--------|

6- هل يتفاعل الطلاب إيجابياً مع عملية التقويم المستمر؟

|     |    |         |
|-----|----|---------|
| نعم | لا | أحياناً |
|-----|----|---------|

7- هل تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال ممارسة التقويم المستمر؟

|     |    |         |
|-----|----|---------|
| نعم | لا | أحياناً |
|-----|----|---------|

8- ما مدى إدراك الطلبة لأهمية التقويم المستمر في بناء التعلم؟

|       |        |       |
|-------|--------|-------|
| عالية | متوسطة | ضعيفة |
|-------|--------|-------|

9- ما هي أساليب التقويم المستمر المعتمدة من قبلكم؟

|                 |                  |                          |              |                             |
|-----------------|------------------|--------------------------|--------------|-----------------------------|
| الأسئلة الشفوية | الأسئلة الكتابية | العروض الفردية والجماعية | تحليل النصوص | أشكال أخرى للتقويم (أذكرها) |
|-----------------|------------------|--------------------------|--------------|-----------------------------|

10- ما هي أهم أساليب التقويم المستمر الأكثر فاعلية في نظركم؟

|                 |                  |                          |              |                             |
|-----------------|------------------|--------------------------|--------------|-----------------------------|
| الأسئلة الشفوية | الأسئلة الكتابية | العروض الفردية والجماعية | تحليل النصوص | أشكال أخرى للتقويم (أذكرها) |
|-----------------|------------------|--------------------------|--------------|-----------------------------|

11- هل تعتقد أن الأهداف التعليمية المخططة والمرسومة للعملية التعليمية ككل واقعية

ويمكن تحقيقها بسهولة؟

|     |    |
|-----|----|
| نعم | لا |
|-----|----|

12- هل ترى أن مختلف الكفاءات والتعلميات المبرمجة للطلبة المتعلمين يمكن بلوغها

وتحقيقها ببسر؟

|     |    |        |
|-----|----|--------|
| نعم | لا | أحيانا |
|-----|----|--------|

13- أي أكثر طرائق التدريس استعمالا عندكم؟

|          |           |           |             |      |
|----------|-----------|-----------|-------------|------|
| الحوارية | الإلقائية | التلقينية | طرائق حددها | أخرى |
|----------|-----------|-----------|-------------|------|

14- ما هي إيجابيات التقويم المستمر؟

.....

15- هل تعتمد للتخطيط المستمر بشكل مسبق؟

|     |    |
|-----|----|
| نعم | لا |
|-----|----|

16- هل تنفذ كل خطوات التقويم المستمر ومراحله؟

|     |  |    |  |        |  |
|-----|--|----|--|--------|--|
| نعم |  | لا |  | أحيانا |  |
|-----|--|----|--|--------|--|

17- ما هي العوامل المؤثرة على عرقلة عملية التقويم المستمر؟

|             |           |                      |                  |
|-------------|-----------|----------------------|------------------|
| كثرة الطلبة | ضيق الوقت | صعوبة استيعاب الطلاب | أسباب أخرى حددها |
|-------------|-----------|----------------------|------------------|

18- هل تعمل من خلال التقويم المستمر على اختبار مدى تحقق الأهداف المسطرة سلفا؟

|     |  |    |  |        |  |
|-----|--|----|--|--------|--|
| نعم |  | لا |  | أحيانا |  |
|-----|--|----|--|--------|--|

19- هل تستعمل سجلا خاصا لتدوين التفاعلات اليومية للطلبة خلال الحصة التدريسية؟

|     |  |    |  |        |  |
|-----|--|----|--|--------|--|
| نعم |  | لا |  | أحيانا |  |
|-----|--|----|--|--------|--|

20- كيف تعالج الصعوبات التعليمية للطلبة أثناء ممارسة مختلف أشكال التقويم المستمر؟

|                         |              |              |                   |
|-------------------------|--------------|--------------|-------------------|
| إعادة السؤال بشكل مختلف | تغيير السؤال | تبسيط السؤال | أساليب أخرى حددها |
|-------------------------|--------------|--------------|-------------------|

21- هل تعتمد في بناء التعلّمات على الخبرات المسبقة للمتعلّمين؟

|     |  |    |  |        |  |
|-----|--|----|--|--------|--|
| نعم |  | لا |  | أحيانا |  |
|-----|--|----|--|--------|--|

22- هل يمس التقويم المستمر جميع المهارات والكفاءات المستهدفة: الملاحظة والنقد

والتحليل والاستنتاج والمقارنة ...؟

|     |  |    |  |        |  |
|-----|--|----|--|--------|--|
| نعم |  | لا |  | أحيانا |  |
|-----|--|----|--|--------|--|

وَقَدْ نَسِيتُكَ يَا رَبِّ وَنَسِيتُكَ يَا رَبِّ  
يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً - المعاجم:

- 1- الزمخشري أبو القاسم جار الله، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود الطبعة 1، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، (1419هـ/1991م)، الجزء 2.
- 2- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط4، بيروت، لبنان، دار المعرفة لنشر والتوزيع (1430هـ/2009م).
- 3- جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ط1، بيروت، لبنان، دار صادر، (د.ت).

ثانياً - الكتب:

- 1- إبراهيم العمور، طرائق التدريس وأساليبها، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان (1437هـ/2016م).
- 2- أحمد يعقوب النور، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، (د.ط)، عمان، الأردن الجنادرية للنشر والتوزيع، 2007م.
- 3- العربي غريب، التقويم التربوي، مفهومه، أنواعه وأدواته، (د.ط)، الجزائر - وهران دار الغرب للنشر والتوزيع، 2007م.
- 4- جودت أحمد سعاد، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية ط1، عمان الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2001م.
- 5- حمزة أبو النصر، الشامل في التعليم والتعلم والتدريس نظريات، وطرائق، ط1 القاهرة، مصر، مكتبة الإيمان - المنصورة، (1427هـ/2007م).
- 6- خضر عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة، مفاهيم نظرية وتطبيقية، ط1 الدار الجامعية للنشر والطباعة، بغداد، (1439هـ/2018م).
- 7- دلال كامل قدورة، طرق التدريس العامة، ط1، عمان الأردن، دار دجلة للنشر والتوزيع، 2009م.
- 8- راتب قاسم عاشور، عبد الرحيم عوض أبو الهيجاء، المنهاج بناؤه تنظيمه نظرياته وتطبيقاته العملية، ط1، عمان الأردن، دار الجنادرية للنشر، (1434هـ/2008م).

- 9— رافدة الحريري، التقويم التربوي، ط1، عمان الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع (1433هـ/2012م).
- 10— رمضان خطوط، مصباح جلاب، التقويم التربوي، (د.ط)، مسيلة، دار المتنبي للطباعة والنشر، (1443هـ/2022م).
- 11— سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2000م.
- 12— سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1 عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، (1435هـ/2014م).
- 13— سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ط1، مكة المكرمة، دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع، 2017م.
- 14— سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، الأردن، ط1، دار الشرق للنشر 2003م.
- 15— صلاح ردود الحارثي، التقويم المستمر، من النظرية إلى التطبيق، (د.ط)، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة إدارة الإشراف التربوي، 2017م.
- 16— طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، (د.ط)، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، (د.ت).
- 17— طلال بن حسن كابلي، أسامة سعيد علي هنداوي، محمد عبد الرحمان مرسي إبراهيم يوسف محمد محمود، التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة... ومعاصرة التقنية ط1، المدينة المنورة المملكة العربية السعودية، مكتبة دار الإيمان للنشر (1433هـ/2012م).
- 18— عبد الحميد شاذلي، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، (د.ط)، مصر، المكتبة الجامعية، 2001م.
- 19— عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية ط1، 2015، القاهرة، دار الكتب المصرية، 2016م.

- 20- عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط1 المملكة العربية السعودية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، (1426هـ/2005م).
- 21- عبد اللطيف قنوعة، التقويم في التربية والتعليم، د ط، الجزائر، سامي للطباعة والنشر والتوزيع، 2024م.
- 22- عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ط1، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2015م.
- 23- عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ط4، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007م.
- 24- فاضل ناھي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط2، عمان الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، (1435هـ/2014م).
- 25- فراس يتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، ط1، إربد، الأردن، عالم الكتب الحديث السل 2015م.
- 26- كمال فرحاوي، تصميم المناهج التعليمية، (د.ط)، الجزائر، دار الخلدونية السداسي الأول، 2017م.
- 27- لورين أندرسون وديفيد ازوول، كتاب مراجعة لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية ترجمة فايز مراد مينا، ط1، مصر، دار النشر مكتبة الانجلو المصرية، 2006م.
- 28- ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، ط1، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2018م.
- 29- محمد محمود سادري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق... أساليب... استراتيجيات)، ط1، الاردن، عالم الكتب الحديث 2012م.
- 30- محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (1432هـ/2011م).
- 31- محمد حسن حمادات، المناهج التربوية، ( نظرياتها- مفهومها- أسسها- عناصرها- تخطيطها- تقويمها)، ط1، عمان، دار الحامد، 2008م.

- 32- محمد علي الخولي، أساليب التدريس العامة، د ط، الأردن، دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2000م.
- 33- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفّي، ط4، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، (1435 هـ/2014م).
- 34- محمود رفاعي عقيل، التعلم النشط، المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم (د.ط)، دار الجامعة الجديدة، 2012م.
- 35- مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، ط1، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت، (1436هـ/2011م).
- 36- مصطفى حسين باهي، منى أحمد الأزهرى، أدوات التقويم في البحث العلمي (التصميم - البناء)، ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2006م.
- 37- مصطفى نمر دعمس، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، (د.ط)، عمان دار غيداء للنشر والتوزيع، (1429هـ/2008م).
- 38- ميلود رقيق، التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، (نحو ممارسة جيدة لبناء الاختبارات والتقويم بالكفاءات)، ط2، المحمدية، الجزائر العاصمة، آدم مرام للنشر والتوزيع، السداسي الثاني، 2020م.
- 39- نور الشامخ، التقويم في التعليم، شبكة الألوكة قسم الكتب، المملكة العربية السعودية (1439هـ/2018م).
- 40- هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، ط1، اليمن، كلية التربية ومركز التعليم عن بعد، جامعة حضر موت، (1441هـ/2020م).
- 41- هيثم صالح إبراهيم، طرق وأساليب التدريس الحديثة، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع عمان، (1439هـ/2018م).
- 42- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط6، عمان دار الفكر ناشرون وموزعون، 2013م.

### ثالثاً - المجالات والدوريات:

- 1- جيلالي بوحمامة، أهمية الأهداف التعليمية ودورها في إنجاح عملية التعلم والتعليم مجلة العلوم الإنسانية، قسم أصول التربية، جامعة الكويت، الكويت، العدد 23، جوان 2005م.
- 2- رمضان خطوط، التقويم التربوي واستراتيجياته، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، العدد (00)، أفريل 2016م.
- 3- طلال فرج يوسف كيلانو، (الاستخدام الأمثل لوسائل القياس والتقويم ودورها في ضمان جودة مخرجات التعليم الجامعي)، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي الأردن العدد (09)، 2012م.
- 4- عمر فرج المبروك، مدى استخدام التقويم المستمر بين الجامعي (كليتي التربية الزاوية والعجيلات، جامعة الزاوية أنموذجاً)، مجلة كليات التربية - جامعة الزاوية طرابلس، العدد 17 مارس 2020م، الجزء الثاني.
- 5- وسيلة بن عامر، صباح ماعد، مشكلات توظيف آليات التقويم المستمر في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة بسكرة، الجزائر 7 (2) ديسمبر 2018.
- 6- يحي علوان، التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، العدد 11، ماي 2007م.

### رابعاً - الوثائق والمنشورات:

- 1- عرض تكوين (ل.م.د)، ليسانس أكاديمية (2014-2015م)، السنة الثالثة لسانيات عامة جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها.
- 2- وثيقة تقويم تعلم الطلبة في مواد العلوم للصفوف (5-9) وزارة التربية والتعليم، سلطة عمان، سبتمبر 2021م.

فَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي  
مَنَاسِكَتًا

مقدمة:.....<sup>أ</sup>

## الفصل الأول: التقويم المستمر ماهيته، أشكاله، أهدافه، وعلاقته ببناء التعلمات:

المبحث الأول: التقويم التربوي ماهيته، أشكاله أهدافه.....<sup>12</sup>

أولاً: تعريف التقويم التربوي (لغة واصطلاحاً).....<sup>12</sup>

ثانياً: أشكال التقويم التربوي في العملية التعليمية.....<sup>12</sup>

ثالثاً: التقويم المستمر وأهميته، أهدافه، مرتكزاته، وسائله ومراحله.....<sup>12</sup>

المبحث الثاني: بناء التعلمات في العملية التعليمية بالمرحلة الجامعية.....<sup>12</sup>

أولاً: تحديد الأهداف التعليمية المرسومة وعرضها.....<sup>12</sup>

ثانياً: العرض التفصيلي لمختلف الكفاءات المستهدفة.....<sup>12</sup>

ثالثاً: عرض مختلف أشكال التقويم المستمر.....<sup>12</sup>

تمهيد:.....<sup>13</sup>

المبحث الأول: التقويم التربوي ماهيته، أشكاله أهدافه:.....<sup>14</sup>

أولاً: تعريف التقويم التربوي (لغة واصطلاحاً):.....<sup>14</sup>

ثانياً: أشكال التقويم التربوي في العملية التعليمية:.....<sup>16</sup>

ثالثاً: التقويم المستمر وأهميته، أهدافه، مرتكزاته، وسائله ومراحله:.....<sup>17</sup>

|                                                                          |    |
|--------------------------------------------------------------------------|----|
| المبحث الثاني: بناء التعلّات في العملية التعلّية بالمرحلة الجامعية:..... | 31 |
| أولاً: تحديد الأهداف التعلّية المرسومة وعرضها:.....                      | 31 |
| ثانياً: العرض التفصيلي لمختلف الكفاءات المستهدفة:.....                   | 35 |
| ثالثاً: عرض مختلف أشكال التقويم المستمر:.....                            | 36 |
| *ملخص الفصل الأول:.....                                                  | 38 |

## الفصل الثاني: التقويم المستمر وتعلّية اللغة العربية في

### المرحلة الجامعية درس وتحليل وتقويم:

|                                                                             |    |
|-----------------------------------------------------------------------------|----|
| المبحث الأول: عناصر تعلّية اللغة العربية في المرحلة الجامعية وتقويمها:..... | 40 |
| أولاً: العرض التفصيلي لمختلف مفردات المقاييس المدرسة والتعليق عليها:.....   | 40 |
| ثانياً: العرض التفصيلي لأهم طرائق التدريس المعتمدة والتعليق عليها:.....     | 40 |
| ثالثاً: عرض آليات التقويم المعتمدة، وصف وتحليل وتقويم:.....                 | 40 |

### المبحث الثاني: الدراسة الميدانية حول تطبيق التقويم المستمر وعرض نتائج

|                 |    |
|-----------------|----|
| الاستبانة:..... | 40 |
| تمهيد:.....     | 41 |

|                                                                             |    |
|-----------------------------------------------------------------------------|----|
| المبحث الأول: عناصر تعلّية اللغة العربية في المرحلة الجامعية وتقويمها:..... | 42 |
| أولاً: العرض التفصيلي لمختلف مفردات المقاييس المدرسة والتعليق عليها:.....   | 42 |
| ثانياً: العرض التفصيلي لأهم طرائق التدريس المعتمدة والتعليق عليها:.....     | 45 |

|                                                                       |                                                        |
|-----------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|
| 48.....                                                               | 3_ الطريقة الإلقائية:                                  |
| 50.....                                                               | 4_ طريقة التعليم عن بعد:                               |
| 51.....                                                               | 5_ طريقة التعليم الإلكتروني:                           |
| 53.....                                                               | 6_ طريقة الكتابة على السبورة:                          |
| 53.....                                                               | 7_ الطريقة الاستكشافية (الاستقرائية – والاستنباطية):   |
| 55.....                                                               | ثالثاً: عرض آليات التقويم المعتمدة، وصف وتحليل وتقويم: |
| 57.....                                                               | 4_ الأسئلة الشفوية:                                    |
| 59.....                                                               | 6_ العروض أو البحوث العلمية:                           |
| 61.....                                                               | 7_ بطاقات القراءة:                                     |
| 64.....                                                               | 8_ تحليل النصوص:                                       |
| المبحث الثاني: الدراسة الميدانية حول تطبيق التقويم المستمر وعرض نتائج |                                                        |
| 67.....                                                               | الاستبانة:                                             |
| 84.....                                                               | *ملخص الفصل الثاني:                                    |
| 86.....                                                               | خاتمة:                                                 |
| 89.....                                                               | الملاحق:                                               |
| 94.....                                                               | قائمة المصادر والمراجع:                                |
| 100.....                                                              | فهرس الموضوعات:                                        |

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة المعنونة بـ: "فاعلية التقويم المستمر في بناء التعلم لدى طلبة الثالثة لغة وأدب عربي"، إلى تسليط الضوء على واقع التقويم التكويني (المستمر) ومدى فاعليته في العملية التعليمية، حيث قسمنا هذه الدراسة إلى جانب نظري وجانب تطبيقي بالاعتماد على المنهج الوصفي، ناهيك عن المنهج الإحصائي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث طبقت الدراسة الميدانية على عينة من أساتذة جامعة الوادي (15) أستاذًا وأستاذة.

وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن بناء التعلم يعتمد بالأساس على التحديد المسبق والدقيق للأهداف التعليمية المرسومة، ناهيك عن استخدام مختلف الآليات اللغوية وغير اللغوية وفي مقدمتها آلية التقويم التكويني (المستمر) لتنمية قدرات المتعلمين ومهاراتهم.

الكلمات المفتاحية: التقويم - التقويم المستمر - بناء التعلم - الأهداف.

## Abstract:

This study, titled "The Effectiveness of Continuous Assessment in Building Learning Outcomes for Third-Year Students of Arabic Language and Literature," aims to highlight the reality of formative (continuous) assessment and its effectiveness in the educational process. We divided this study into a theoretical section and an applied section, relying on a descriptive methodology, in addition to a statistical approach. A questionnaire was utilized as a data collection

tool, and the field study was conducted on a sample of 15 professors from the University of El Oued.

We have concluded from this study that the construction of learning is fundamentally based on the precise and prior identification of the established educational objectives, in addition to the utilization of various linguistic and non-linguistic mechanisms, foremost among them being the formative (continuous) assessment to enhance learners' abilities and skills.

Keywords: assessment – continuous assessment – construction of learning – objectives.